معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لتقنيات التعليم الحديثة ومقترحات علاجها

أ.م.د. نضال عيسى عبد المظفر أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث :

تعد تقنيات التعليم الحديثة وسيلة لجذب وزيادة الانتباه عند الطلبة الى جانب امكانية تقديم المعلومات العلمية بأسلوب شيق قريب من الواقع،متجاوزاً التلقين والإلقاء،وتتيح فرصة التعمق بتوفير اكبر قدر من المعلومات باستعمال الرسوم والصور وبأشكال متنوعة وطرائق مبدعة وألوان جميلة مما يساعد على الالمام بالموضوع.

وهدف البحث الحالي التعرف على (معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لتقنيات التعليم الحديثة ومقترحات علاجها) ، وكان المجتمع الأصلي للمدارس(١٩) مدرسة إعدادية وثانوية في محافظة البصرة ، وقد ضمت (٧٨) مدرساً ومدرسة للغة العربية ، وقد تمثلت عينة البحث بالعينة الإستطلاعية تم أختيارها بصورة عشوائية من المجتمع الاصلي للبحث وبلغت (٢٠) مدرسا ومدرسة من (٥) مدارس إعدادية وثانوية ، والعينة الأساسية للبحث وتم أختيارها بصورة عشوائية بعد أستبعاد عينة البحث الإستطلاعية وبلغت (٥٨) مدرساً ومدرسة ، وتمثلت أداة البحث بالإستبانة وبلغت عدد فقراتها (٣٠) فقرة وأستخرج الباحثان صدقها وثباتها قبل التطبيق النهائي على عينة البحث الأساسية ،وقد أعتمد في أستخراج الثبات(معامل أرتباط بيرسون) وأعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية الحسابية للمعالجة بيانات البحث وهي (الوسط المرجح ، الوزن المئوي ، النسبة المئوية) وتوصل البحث الى نتائج عدّة أهمها :

أولاً : نتائج الهدف الأول : تحديد المعوقات أستعمال تقنيات التعليم الحديثة.

١- قلة توافر تقنيات التعليم الحديثة في المدارس الإعدادية.

٢- كثرة أعداد الطلبة في لصف الواحد مما يعيق استعمال تقنيات التعليم بصورة فاعلة.

٣- نقص الخبرات والمهارات اللازمة لدى اغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال وتوظيف تقنيات التعليم في التدريس بصورة أفضل.

٤- عدم توافر قاعات دراسية ملائمة لاستعمال تقنيات التعليم الحديثة.

ثانياً: نتائج الهدف الثاني : تحديد المقترحات.

١- زيادة الميزانية المخصصة لتوفير لتقنيات التعليم في مديريات التربية وفي المدارس الإعدادية والثانوية.

٢- تخصيص مكان لحفظ لتقنيات التعليم في المدارس الإعدادية والثانوية

٣- زيادة الوقت المخصص للدرس بما يتناسب مع استعمال تقنيات التعليم

وقد أوصى الباحثان بتوصيات عدة أهمها ، توفير ميزانية مناسبة لتوفير تقنيات التعليم مثل الأجهزة والأدوات والتجهيزات الحديثة اللازمة لتدريس مادة اللغة العربية ، وإقامة دورات تدريبية مدرسي اللغ

العربية ومدرساتها للتدريب على أستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس، وتقليل عدد الطلبة في الصف الواحد ، وأقترح الباحثان

إجراء دراسة لتعرّف على معوقات أستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الأنسانية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وإجراء دراسة تجريبية اثر استعمال تقنيات التعليم الحديثة في التدريس على تحصيل طلبة الصف الخامس الأعدادي في مادة الادب والنصوص.

مشكلة البحث

إنّ نظام التعليم يعتمد على سلسلة متصلة من التفاعل بين خصائص المتعلم وظروف والخبرات التعليمية المتاحة ، فأنّ نظامي التعليم وتقنيات التعليم الحديثة يتفاعلان معاً بحث يشكلان في النهاية الخبرات التعليمية من خلال ممارسة المتعلم لبعض الأنشطة بمساعدة تقنيات العليم الحديثة والتي لا يمكن الإستغناء عنها من أجل تحقيق أهداف التعليم (أبانمي ، ١٤١٤: ٦٢)

وانطلاقا من الواقع الحالي الذي تعاني منه مؤسسات التربية والتعليم في بلدنا والتحديات التي تواجهها والمتمثلة في مسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية ،حيث ان العملية التعليمية المدارس لا تزال تتم بالطرائق التقليدية داخل الصفوف الدراسية معتمدة على الكتاب والقلم والسبورة ، لذا أصبح من الضروري مواكبة التطور في هذا العصر فضلا عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها فالاستفادة من استعمال تقنيات التعليم في التدريس ، وأكدت الدراسات التربوية ومنها دراسة(الفيفي، ٢٠١٢ : ٣٨) (إن تقنيات التعليم لا تزال على هامش العملية التعليمية في مدارسنا ولا يزال المدرسين والمدرسات اغلبهم يعدونها شيئاً تكميلياً وخصوصاً في المراحل المتقدمة من التعليم). (الفيفي ، ٢٠١٢: ٧٠)

ويرى الباحثان أن قسم التقنيات التعليمية والوسائل التربوية في مديريات التربية المختلفة لا تقوم بدورها المطلوب منها وهذه الشعبة غير مفعلة ، ومن خلال استعراض الأدب التربوي والدراسات السابقة وجد الباحثان ان الكثير من المدرسين والمدرسات لا يتقنون استعمال تقنيات التعليم في تدريس مادة اللغة العربية وهذا مما يسبب هدراً في العملية التعليمية وذلك قد يعود الى عدم توافرها أو تجاهلها ، ومن هذا المنطلق فان البحث الحالي يهدف على التعرف على معوقات التي يواجهها مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية عند استعمالهم لتقنيات التعليم الحديثة في التدريس ووضع مقترحاتها علاجها.

أهمية البحث

وتسعى التربية في الوقت الحاضر بوصفها جزءاً من حياة الإنسان إلى تعريف الأفراد بمقدمات ببيئتهم الطبيعية والاجتماعية التي يعيشون فيها بل إنّها تتخطى إلى أبعد من ذلك في تنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع أن يستغني عن التربية، وهي بمعناها الشامل نشاط كلي يؤثر في تكون الفرد وأداة ديمومة الحياة، وظيفتها نقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكيفه الاجتماعي.(مهدي وآخرون، ٢٠٠٢: ٦).

إنّ في ظل طبيعة العصر الذي نعيش فيه والذي سمي بعصر ثورة الاتصالات وما ارتبط ذلك من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال تقنيات التعليم فأصبح استعمال تقنيات التعليم أمراً بالغ الأهمية من اجل تحسين استراتيجيات التعليم خصوصاً في ظل ازدحام المناهج بالموضوعات المتعددة التي تميزت بها نظم المعرفة والتي تفرضها ظروف الحياة الحديثة(المشيقح،٢٠٠٣: ١٠٨). وان تقنيات التعليم هي تطوير وتطبيق وتقويم للأنظمة والطرائق والوسائل لتطوير عملية التعلم الإنساني(العقيلي،١٩٩٣: ٥٥) .

ويعد التعليم أهم القنوات التي تعتمد عليها التربية في تحقيق أهدافها ولا تستطيع التربية أن تحقق أهدافها إلا من خلال التعليم بعده الميدان القادر والفاعل على ايجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة. ولهذا فأن العلاقة بين التربية والتعليم وثيقة جداً إذ أن عملية التعليم عملية اجتماعية تربويه تتفاعل فيها العناصر المهمة في العملية التربوية كافة بهدف نمو المجتمع، لذلك وبنتيجة لما شهده العالم من تغيير للحياة وتعقيدها كان لابد لها أن تطور رسالتها حتى تواكب هذا التغير، لذا يرى بعض التربويين أن مفتاح التعليم في القرن الحادي والعشرين هو التكنولوجيا. مما سيؤدي إلى تغيير حياة الناس في هذه السنوات، لذا بدأت برامج الحاسبات تدخل الى المدارس، مما يؤدي بالنتيجة إلى أن يحل عنصر الحاسوب الآلي وتقنياته وطرائق التدريس الحديثة محل

طرائق التدريس الاعتيادية (الخطيب، ١٩٩٦: ٢٦). إن اللغة اداة التفكير ، وأنها وسيلة التعبير عمّا يدور في خاطر الانسان ، وفي وجدانه من مشاعر وأحاسيس ، فاللغة أداة التعلّم والتعليم ، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أن تتم ، ولانقطعت الصلة بين المدرس والمتعلم ، أي لتوقفت الحضارة الانسانية ، وظلت حياة الانسان في نطاق الغرائز الفطرية (معروف ، ٢٠٠٨ : ٢٨) . واللغة العربية هي أداة القول الجميل ، إذ أنها أداة للتفكير ، والصلة وثيقة بينها وبين الفكر ، تعطي الفكر الشكل والمضمون ، وتبلوره وتضفي عليه طابع الوجود ؛ كونها أداة العقل في التحليل ،والتركيب ، والاستنتاج (الهاشمي ، والعزاوي ، ٢٠٠٥ : ٤١).

فالعربية معجزة الله الخالدة ، أودعها شبه الجزيرة العربية ،لتكون وسيلة التخاطب ، والتفاهم بين سكانها ، تمهيداً لنزول آخر رسالات السماء على خاتم الرسل والأنبياء محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وعلى آله وسلم (روّاي ، ٢٠٠٩ : ١٥) .

وقد أوصى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعيات العربية في مؤتمرها السنوي للعلوم التربوية والنفسية في المملكة العربية السعودية(الجودة في التعليم العام وبضرورة توفير المواد والأدوات التعليمية والأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تيسر للمعلم أداءه المهني لضمان جودة المنتج التعليمي(جستن،١٤٢٨ :١١٣).

وهناك الكثير من نتائج البحوث والدراسات التربوية التي أكدت على أهمية تقنيات التعليم وفوائدها الكثيرة في عملية التعليم والتعلم ويقول (صبري) (إن تقنيات التعليم لها مزايا عديدة حيث تقوم بأدوار مهمة لحل مشكلات العملية التعليمية ومساعدة المعلم في أداء مهامه والمتعلم لتحقيق أفضل نتاج تعلم ولتبسيط الخبرات التعليمية وإضفاء المتعة عليها) (صبري،١٤٢٩: ١٧٥).

وكذلك أشار (الطوبجي ١٩٩٦) لعدد من مزاياها كاستثارة اهتمام الطالب وجعله أكثر استعدادا للتعلم والإقبال عليه وتنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية. (الطوبجي، ١٩٩٦: ٨٢)

وبالرغم من أهمية تقنيات التعليم في العملية التعليمية في تحسين طرائق التدريس وأساليب التقويم إلاّ ومن خلال التقاء الباحثان بعدد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها اتضحت لهم جملة من الملامح أعدم أهمها:

١- قلة قيام مديريات التربية لدورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال تقنيات التعليم.

٢- اعتقاد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها إن تدريس مادة اللغة العربية يتم من خلال المحاضرات والكتاب المدرسي وعدم الاهتمام تقنيات التعليم وأهميتها في عملية التدريس.

٣- عدم توافر تقنيات التعليم المناسبة في المدارس الإعدادية وعدم مناسبتها للمادة التعليمية.

ووجد الباحثان من خلال هذا اللقاء بأن طرائق تدريس اللغة العربية يغلب عليها القصور والتقليدية من ناحية الأداء واستخدام تقنيات التعليم ، لذا أوصت دراسة (الراشد) بضرورة استخدام تقنيات تعليم متنوعة وحديثة من شأنها التغلب على المعوقات التي تواجه العملية التعليمية (الراشد،١٤٢١: ٧٤).

وإنّ أهمية تقنيات التعليم في التدريس فهي وكما أكدتها الدراسات التربوية والتعليمية التجريبية :

١- تحقق الاستمرارية للعملية التعليمية.

٢- تنوع الخبرات التعليمية بحيث تجعل المتعلم أكثر استعداداً للتعلم.

٣- تساعد على تذكر الحقائق المشروحة.

٤- تساعد على تثبيت المعلومات الخاصة بالمهارات الحركية المركبة.

٥- تنمية الاستمرارية في التفكير والقدرة على الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

٦- تنوع أساليب التعزيز عن طريق تثبيت الاستجابة الصحيحة وتأكيد التعلم (سايح،٢٠٠٣: ٦٤).

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بماياتي:-

أ- أهمية اللغة العربية بكونها لغة القرآن الكريم.

ب– أهمية تقنيات التعليم في التدريس وخاصة في تدريس فروع اللغة العربية تساعد على إثارة التعلم الذاتي للمتعلم وبناء مفاهيم سليمة حول ما يتعلمه.
ج- أهمية المرحلة الإعدادية فهي مرحلة إعداد الطلبة الى المرحلة الجامعية وان تحديد المعوقات التي ترفق سير العملية التعليمية ووضع الحلول المقترحة لعلاج تلك المعوقات تساعد المدرسين والطلبة على مواصلة العملية التعليمية بنجاح.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرّف على (معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لتقنيات التعليم الحديثة ومقترحات علاجها) وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:
١- ما هي المعوقات التي يواجهها مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية عند استعمالهم لتقنيات التعليم الحديثة في التدريس من وجهة نظرهم؟
٢- ما المقترحات لمعالجة المعوقات والحد منها لاستعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لتقنيات التعليم الحديثة في التدريس من وجهة نظرهم؟

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الإعدادية والثانوية (للبنين والبنات ، الصباحية) في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٤ -٢٠١٥ م)

تحديد المصطلحات:

أولاً: المعوقات :

أ- لغةً : عوق : رجل عوق ، لا خير عنده والجمع أعواق وعاقه عن الشيء يعوقه عوقاً : صرفه وحبسه ومنه التعويق والاعتياق وذلك إذا أمراً فصرفه عنه صارف ، والعوق الأمر الشاغل وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه والتعوق التثبيط .(أبن منظور،٢٠٠٣ : ٢٨٩)

ب- اصطلاحاً:

١- عرفها (Hornpy، 1985) :بأنّها "أي شيء يوقف التقدم ويجعله صعباً" (Hornpy،1985:30)
٢-عرفها (القيسي،١٩٩٠): بأنها "كل مايحول دون تحقيق هدف أو أكثر من الاهداف" (القيسي،١٩٩٠ : ٢٨)
٣- عرفها (المغيدي ،١٩٩٧) بأنّها " جميع العوائق المالية والإدارية والفنية والإجتماعية والشخصية التي تعوق عملية إستعمال شيء أو عملية التدريب عن تحقيق أهدافها والتي تساعد في تحسين وتطوير عملية التعلّم والتعليم" (المغيدي ، ١٩٩٧: ٧١).
٤- عرفها (2007, Macmillan Education): بأنها "صعوبات او مشاكل تمنعك من تحقيق بعض الاشياء" (Macmillan Education, 2007:494).
٥- عرفها (والحيلة، ٢٠٠٩): بأنها "هدف يصعب تحقيقه، أو وضع أو موقف له أهداف ولكن هناك مايعيق تحقيق هذه الاهداف" (الحيلة، ٢٠٠٩: ٢٢٢).

التعريف الإجرائي: هي كل العقبات والتحديات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وتؤثر عليهم سلباً في أثناء استعمال تقنيات التعليم في عملية تدريس مادة اللغة العربية وتقف حائلاً دون تحقيق أهداف التدريس ، وتمثل ذلك من خلال الإجابة عن فقرات الاستبانة التي اعتمدها الباحثان لهذه الغرض.

ثانياً : تقنيات التعليم :

أ- لغةً: أتقن الأمر: أحكمه ، والتقن بالكسر : الطبيعة والرجل الحاذق ، ويقال :أتقن فلان عمله إذا احكمه ، وتقنوا أرضهم تتقيناً أي : سقوها بالماء الخاثر لتجود.(الفيروز آبادي ، ١٤١٩ : ٢٣٤)

ب- اصطلاحاً:

١- عرفّها(الطوبجي،١٩٩٦) : بأنّها "المواد والأجهزة التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تغيير مفهوم أو شرح احد الموضوعات بغض النظر عن تحقيق المتعلم لأهداف سلوكية محددة" (الطوبجي ، ١٩٩٦ : ٤١)

٢- عرفها (محمود ١٩٩٧) : بأنها " نظام يضم نجموعة من المكونات المترابطة المتداخلة (أجهزة ، مواد تعليمية ، برامج قوة بشرية ، إستراتيجية تقويم ، تصميم إنتاج) التي تؤثر بعضها في بعض والتي تعمل معاً لرفع فاعلية وكفاية المواقف التعليمية المختلفة ، بحيث ينتج عن ذلك حل لمشكلة أوعدة مشكلات تعليمية (محمود ، ١٩٩٧ : ١٣)

٣- عرفها (سلامة ، ١٩٩٨) : بأنها " عملية متشابكة متداخلة تجمع بين الأجهزة والبرامج والطرائق وأصول التدريس ، بالإضافة للمعلم الذي هو الركن الأساس في العمية التعليمية" (سلامة ، ١٩٩٨: ٣٠)

٤- عرفها (الجزار ، ١٩٩٩): بأنها " عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلم والمعرفة عن التعلم الإنساني ، وأستخدام مصادر تعلم بشرية تؤكد على النشاط والمتعلم وفرديتة بمنهجية لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل الى تعلّم أكثر فعالية" (الجزار ، ١٩٩٩: ٩)

٥- عرفتها (جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية) : أنها "عملية متشابكة متداخلة تتضمن المشاركة الفاعلة بين عدة عناصر تشمل : العنصر البشري ، وأساليب العمل والأفكار ،والأدوات ، والمنظمات التي يتبعها لتحليل المشكلات التي تدخل جميع جوانب التحليل الإنساني وبناء الحلول المناسبة لهذه المشكلات وإدارتها ثم تنفيذها وتقويم نتائجها" (الشرهان ، ٢٠٠٠: ٧١).

٦-عرفها (مركز التقنيات التربوية،٢٠٠٢): بأنها"عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم جميع الموارد البشرية وغير البشرية المتاحة للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفايةً"(مركزالتقنيات التربوية٢٠٠٢: ١٤)

٧- عرفها (الحلية ،٢٠٠٤) : بأنها "جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها" (الحلية ، ٢٠٠٤: ٤٥٩).

٨- عرفها (Clark) : بأنها" عملية الأستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم" (سلامة ، والدايل ، ٢٠٠٨ : ١١)

التعريف إجرائياً: تتمثل بالمواد والأجهزة والتطبيقات جميعها التي يستعملها المدرس أو المتعلم لنقل محتوى المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بلوغ وتحقيق أهداف التعلم بأسرع الطرائق واقل التكاليف والتي يطلق عليها في المدارس الإعدادية بتقنيات التعليم.

خلفية نظرية ودراسات سابقة :

أولاً : خلفية نظرية :- تقنيات التعليم :

إنّ مفهوم تقنيات التعليم يتسع ليشمل مفهوم الوسائل التعليمية فهي تنظيم متكامل يضم الأدوات والمواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرسين في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تغيير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم ، ونستخلص من هذا بأن تقنيات التعليم معنية بتحسين وتطوير عملية التعلم والتعليم عن طريق رفع مستوى المناهج وتحسين ظروف المدرس وتحسين الطرائق والأساليب وزيادة قدرات المدرس والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية من المواد والأجهزة والآلات التعليمية، أما الوسائل التعليمية ممارسات فكرية وعملية تهدف إلى تحسين عملية التدريس ورفع مستوى أداء المدرس وتوفير الجهد والوقت على المتعلم وزيادة قدرات على الإدراك والفهم.

(الطوبجي،١٩٩٦: ١٤٥)

كما تعد تقنيات التعليم الحديثة وسيلة لجذب الانتباه الى جانب امكانية تقديم المعلومة بأسلوب شيق قريب من الواقع،متجاوزاً التلقين والإلقاء،وتتيح فرصة التعمق بتوفير اكبر قدر من المعلومات باستعمال الرسوم والصور وبأشكال متنوعة وطرائق مبدعة وألوان جميلة مما يساعد على الالمام بالموضوع (النعواشي،٢٠١٠: ٨٦)

لقد ارتبط مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمبدأين: أحدهما التكامل Integration والآخر: التفاعل Interaction، ويشير التكامل إلى المزج بين وسائل عدة لخدمة فكرة أو مبدأ عند العرض، بينما يشير التفاعل إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وبين ما يعرضه عليه الكمبيوتر(الحاسوب) ولا يعني ذلك عرض هذه الوسائل واحدة بعد الأخرى عن طريق شاشات منفصلة ولكن العبرة أن تخدم هذه العناصر الفكرة المراد توصيلها على شاشة واحدة، فالمهم هو اختيار الوسائل المناسبة من صوت، وصور ثابتة ومتحركة، ورسوم متحركة، ورسومات خطية، وموسيقى، ومؤثرات صوتية، ويظهر ذلك على هيأة خليط أو مزيج. (عزت، ٢٠٠٦، ٢)

أن تقنيات التعليم تعني عرض المادة التعليمية مدعمة بكل من عناصر النص والصوت والرسوم المتحركة والفيديو ومع تكامل هذه العناصر كلها في برمجية وسائط متعددة يمكن توصيل المعلومات بصورة أفضل (سويدان ومبارز ،٢٠٠٧: ٢٠٤)

تقنيات التعليم والوسائل التعليمية : إن مفهوم تقنيات التعليم قد ظهر في أحدى مراحل تطور مفهوم الوسائل التعليمية حيث ينظر للوسائل التعليمية على أنها جزء لا يتجزأ من نظام موحد يحتوي عدة مكونات ولكل منها هدفه حيث تعمل تلك المكونات على تحقيق أهداف النظام ، فالوسائل التعليمية هي الأجهزة والأدوات والطرق التي تنقل بواسطتها المعرفة تخطيطاً وتطبيقاً وتقويماً لمواقف تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية وذلك باستخدام أفضل الطرق لتعديل بيئة التعلم. (الحيلة ، ٢٠٠٢: ٩)

فالوسائل التعليمية نشأت وظهرت في القرن الخامس عشر الميلادي، وفي منتصف القرن العشرين ظهرت تقنيات التعليم وهي عمليات وطرق وأستراتيجات وإجراءات وأما الوسائل فهي مواد وأجهزة ومواقف تعليمية.

(سلامه،١٩٩٦ : ٥٢)

بهذا يستنتج الباحثان أن الوسائل التعليمية قد مثلت مرحلة تطورية مهدت لظهور مفهوم تقنيات التعليم وهي تعد بذلك جزء من تقنيات التعليم ، فمفهوم تقنيات التعليم اعم وأشمل ، ومجرد التشابه في المصطلحات وكون العلاقة تبدو وطيدة لا يعني بالضرورة التشابه في المعاني والدلالات فيجب التفريق بين المصطلحين وخصوصاً لدى المدرسين والباحثين التربويين.

وقد تطورت تقنيات التعليم بشكل كبير في السنوات الأخيرة ويتضح ذلك من خلال المراحل التطويرية التي مرّت بها والتي صاحبها تغيير في مسمياتها حتى أصبحت الآن تعرف بتكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم حيث أشار(الكلوب،١٩٩٩) إلى هذه المراحل : المرحلة الأولى الوسائل السمعية ، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية البصرية . المرحلة الثانية : الوسائل المعينة ووسائل الإيضاح . المرحلة الثالثة: مرحلة الوسائل التعليمية . المرحلة الرابعة : مرحلة الاتصال التعليمي . المرحلة الخامسة : تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم.

(الكلوب ، ١٩٩٩: ٤٥)

أهمية استعمال تقنيات التعليم في العملية التعليمية :

تؤدي تقنيات التعليم دوراً كبيراً في تفعيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها ، خاصة في هذا العصر الذي يتصف بالإنفجار المعرفي ، والذي جعلنا نواجه تحديات متزايدة ومتسارعة نتيجة التطورات السريعة في شتى الميادين ، وعلى وجه الخصوص الميدان العلمي والتكنولوجي ، وقد سبب هذا التقدم العلمي والتقني الذي سيطر على جميع مناحي الحياة والذي واكب تطور التربية وتجدد طرق وأساليب التدريس _ دخولة الآلة مجال التعليم _ حيث أصبحت ضرورة بعد أن كانت نوعاً من أنواع الكمالية والترف ، ورغم أن دور تلك التقنيات في البداية خضع لكونها مواد مساعدة للمعلم والكتاب المدرسي ، تثري عملية التعليم وتطور من خبرات المعلم ، إلا أن نجاحها أرتبط بإيمان المعلم بجدوى أستخدامها إذا ما توفرت له (عبد الرحيم ، ١٩٨٨: ١١٣).

ويمكن تلخيص أهمية التقنيات التعليمية في العملية التعليمية فيما يأتي :

١- تسهيل العملية التعليمية ، وعملية عرض المادة المطلوبة .

٢- يمكن إنتاج الموادد التعليمية بنماذج مختلفة لعرض المادة التعليمية.
٣- تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية ، وتحفيز العمل الجماعي.
٤- تسهيل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدوياً ، وذلك بإستخدام طرق المحاكاة.
٥- يمكن عرض القصص والأفلام الأمر الذي يزيد من إستيعاب المتعلم للمواضيع المطروحة.
٦- إمكانية استخدام الأنترنت بشكل فاعل من خلال الوصلات التشعبية (عيادات ، ٢٠٠٤ : ٢٠٧)
وقد حدد (كلوب ،١٩٩٩) أهميتها في التدريس بجملة من النقاط :
١- التدفق المعرفي: إن مقابلة المعرفة المتزايدة وتخصصاتها وفروعها المتزايدة من قبل المدرسين والمدرسات يوماً بعد يوم يكون الاستعانة بتقنيات التعليم.
٢- التوسع الأفقي في التعليم: إن الاستعانة بتقنيات التعليم يساعد في التغلب على مشكلة زيادة عدد الدارسين النامي مع النمو العددي للسكان والإقبال المتزايد على التعليم.
٣- تعدد مصادر المعرفة وأوعيتها: لا يستطيع المدرس الاعتماد على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للتعلم في الوقت الذي توجد فيه الأفلام والشرائط السمعية والمصورات وبرامج الكمبيوتر وغيرها مما يثري التعلم ويحقق أهدافه.
٤- حل مشكلات الفروق الفردية : فلا يمكن حل مشكلات الفروق الفردية بين مجموعات المتعلمين بدون الاستعانة بتقنيات التعليم. (كلوب ، ١٩٩٩ : ٦٦)

كما أشار ليفين (Leivn) (1999) الى ضرورة أ عتماد تقنيات التعليم في التدريس ومعرفة معوقات أستعمالها واستعمال الحاسب الآلي خاصة في مجال التعليم لما له من مميزات منها : إحساس المدرس بالكفاءة في التدريس عندما يستعمل الحاسب الآلي ، وفاعلية االتدريس اعتمادا على تقنية الحاسب الآلي ، والمعرفة الوفيرة والمهارات التي يمكن الحصول عليها بإستعمال الحاسب الآلي. (Leivn, 1999;1)
وتتكون تقنيات التعليم من شقين أساسيين متكاملين ومتفاعلين هما : القاعدة المعرفية (البحوث والنظريات) ، وقاعدة الممارسات العملية والتطبيق (خميس ، ٢٠٠٣ : ١٤)

أهداف تقنيات التعليم :

يرى كل من سلامة (١٩٩٨) ، وخميس (٢٠٠٣) أنّ تقنيات التعليم تعمل على تحقيق الأهداف الأتية :
١- التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية.
٢- تعليم الأعداد الكبيرة.
٣- التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان.
٤- التغلب على مشكلة اللفظية وطريقة العرض.
٥- التغلب على مشكلة نقص المعلمين الأكفاء.
٦- زيادة المشاركة الإيجابية للطلبة ، والتغلب على مشكلة تشتت تفكيرهم.
٧- استثمار اهتمام الطلبة واسباع حاجات التعلم لديهم.
٨- تقليل الأعباء التعلمية على المعلمين.
٩- التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية.
١٠- تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول الى حل المشكلات وترتيب الافكار وتنظيمها وفق نسق مقبول. (سلامة ، ١٩٩٨ : ٢٣) (خميس ، ٢٠٠٣ : ٢١)

مميزات استعمال تقنيات التعليم:

إن عملية التدريس المعتمدة على التقنية تعمل على إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية ، مما ينعكس على المعلم والتلميذ والمادة الدراسية انعكاسا ايجابياً متمثلاً فيما يأتي:
أولاً: المعلم : إن تقنيات التعليم تتيح للمعلم العديد من المميزات التي تعينه على تفعيل العملية التعليمية، أهم هذه المميزات :
١- توسع مدارك المعلم للمستجدات على الساحة العلمية والتربوية وظروف التغيير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة.

٢- تكسبه النزعة إلى التجريب والتجديد بنفسه في تنظيم المواقف التعليمية وما يشتمل عليه من أنشطة تدريبية بالإضافة إلى القدرة على البحث والاستقصاء لحل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

٣- تجعله خبيراً يعلم كل شيء كالمرشد السياحي في عالم يعج بالمعلومات يحتاج فيه التلاميذ إلى من يرشدهم.

٤- تكسبه استراتيجيات تقويمية تتفق مع التطور التقني لتقويم نمو التلميذ العقلي والاجتماعي والحسي ليضمن استمراره.(حسن ، ٢٠٠٣: ٨٨)

ثانياً :التلميذ : إن استخدام تقنيات التعليم في التدريس تجعل التلميذ شريكاً في عملية التدريس وتنمي القدرات الذاتية والمواهب الشخصية لديه ، لذلك فهي له الكثير من الميزات :
١- تقدم مواقف تعليمية غير تقليدية بالنسبة للتلميذ مما يثير تفكيره.

٢- تتميز بطبيعة تدريسية مميزة وذلك لاستخدامها الصور والألوان والرسوم والأصوات واللقطات الحية مما يسهل عملية التدريس ويجعلها أكثر تشويقاً وجاذبية وإثارة للتلاميذ.

٣- تساعد على تعليم مهارة البحث الذاتي في مصادر المعلومات عن البيانات والمعلومات.

٤- تتيح فرصة اكبر للتلاميذ الذين يشعرون بالخجل أحياناً داخل الصف الدراسي للمشاركة في الدرس والتعبير عن أنفسهم مما يدعم جانب الثقة لديهم.

٥- تتيح للتلميذ فرصة التدريب والتمرين لإتقان المهارات المختلفة كالتدريب على القراءة الصحيحة أو حل مسائل رياضية ، أو حل تمارين في قواعد اللغة العربية ، أو كيفية البحث عن المصادر والمعلومات.

(الدجاني، ووهبة ،٢٠٠١: ٦٣)

ثالثاً: المقرر الدراسي: عند دمج تقنيات التعليم في المقرر الدراسي فأنها ستؤدي إلى أثراء المحتوى وزيادة خبرات التلاميذ من خلال ميزات :
١- مرونة المنهج وقدرته على التجدد وملائمته لقدرات التلاميذ

٢- استثمار للإمكانات التقنية في المقررات الدراسية والوسائل والأنشطة.

٣- استقراء المستقبل وتحديد ملامحه عبر المناهج وذلك بتأهيل التلاميذ لمتطلبات الحياة العلمية وسوق العمل.

٤- قدرتها على صناعة العقل المفكر والمبدع لدى التلميذ.

٥- تأمين الكتب الحديثة والكتب الالكترونية التي تشمل على برامج تعليمية وأقراص ممغنطة وأساليب فاعلة للتعلم الذاتي لكي يتفاعل التلميذ مع محتوى المنهج الدراسي.(المشقيح ،٢٠٠٣: ١١١)

تصنيف تقنيات التعليم : بسبب كثرة الأجهزة التعليمية ، تم تصنيفها الى مجموعات وفق أسس متعددة ، ومن هذه الأسس ما ذكره سلامة والدايل (٢٠٠٦م)
١- **التصنيف حسب طريقة العرض :** يمكن تقسيم الأجهزة وفق هذا التصنيف الى مجموعات الأتية :
أ- أجهزة الإسقاط المباشر ، ومن أمثلتها جهاز عرض الشرائح.
ب- أجهزة الإسقاط غير المباشر ، ومن أمثلتها الجهاز العلوي.
ج- أجهزة الإسقاط المنعكس ، ومن أمثلتها جهاز عرض الصور المعتمة.
د- الأجهزة المعتمدة على تحويل الطاقة الكهربائية الى ميكانكية وصوتية ، ومن أمثلتها : أجهزة التسجيل الصوتية.

٢- **التتصنيف وفق المادة المعروضة :** وفق لهذا التصنيف يمكن تقسيم الأجهزة التعليمية الى :
أ- أجهزة عرض المواد أو الصور الثابتة ، مثل جهاز عرض الأفلام الثابتة ، جهاز عرض الشفافيات ، وجهاز عرض الشرائح.
ب- أجهزة عرض المواد المتحرك مثل : جهاز عرض الأفلام المتحركة.
ج- أجهزة عرض المواد المعتمة.
د- أجهزة أستقبال المواد لاسلكيا مثل : التلفاز.
٣- **التصنيف وفق الخاصية المدركة للمادة التعليمية :** وفق هذا التصنيف يمكن تقسيم الأجهزة الى مايأتي:
أ- الأجهزة البصرية مثل : أجهزة عرض الشفافيات ، والشرائح.
ب- الأجهزة السمعية مثل : المسجلات ، والأسطوانات.
د- الأجهزة السمعية البصرية مثل : أجهزة الحاسب الآلي والفيديو. (سلامة والدايل ، ٢٠٠٦ : ٣٠)

معوقات أستعمال تقنيات التعليم:

تشير العديد من الدراسات الى أنّ أغلب المعلمين لا يستطعون أستعمال تقنيات التعليم في قاعات الدرس بسبب عدم إلمامهم ومعرفتهم بها ، عكس المعلمون المدربون فهم قادرون على استعمالها بنجاح في هذه القاعات ، ويؤكد توماس بورش (Tomas Brush 1998) على " أن إلمام المعلم أيا كان تخصصه بمفهوم تقنيات التعليم يجعله قادراً على استخدام مستحدثاتها في التدريس بفاعلية ، كما يزيد من اتجاهاتهم الايجابية نحو استخدامها ويزودهم بأساليب متنوعة في التدريس تتماشى مع النظم الديمقراطية للتعليم مما يتيح للطلبة فرص الاشتراك النشط" (Brush, 1998: 40)

ويرجع الحصري (٢٠٠٠م) أسباب عدم استعمال المعلكين لتقنيات التعليم في العملية التعليمية الى أنّ كثير من المعلمين غير المدربين على استعمالها ، ولا توجد لديهم القناعة بدورها ، وأن بيئة الصف وبيئة المدرسة غير مهيأة لإستخدام هذه التقنيات.(الحصري ، ٢٠٠٠: ١٤٥)

وقد أجريت دراسات عدّة والتي هدفت الى إستقصاء معوقاتتقنيات التعليم ، حيث توصل هوساوي (٢٠٠٥م) الى أنّ معوقات أستعمال التقنية من قبل المعلمين في التعليم هو عدم وجود تدريب كافي على استعمال هذه التقنيات ، بالإضافة الى عدم توفر التقنيات التعليمية في الكثير من برامج ومعاهد التربية الفكرية ، بالإضافة الى قلة تشجيع للمعلمين على تفعيل هذه التقنيات من خلال عملهم.(هوساوي ، ٢٠٠٥: ٢١)

وقد ذكر سلامة والدايل (٢٠٠٨م) أنّ هماك معوقات تحد من أستعمال التقنيات التعليمية في البلاد العربية وتم حصرها في الأمور الأتية:

١- الموقف السلبي من تقنيات تعليم ، هنالك بعض المعلمين يعد تقنيات التعليم غير ضرورية في العملية التربوية والتعلمية ، وليست من صميمها.
٢- إنّ الإمتحانات في صورتها الراهنة لاتقيس في أغلب الأحوال إلا مستويات معرفية متواضعة ، لذلك نجد أنّ التدريس يسير في هذا الإتجاه ، ولا يستخدم المعلم من التقنيات إلا ما يساعد على الحفظ والإستذكار.
٣- عدم وضوح مفهوم تقنيات التعليم : فالبرغم من التقدم العلمي الذي شمل جميع نواحي الحياة ، فالبلاد العربية لا زالت تستخدم نصطلح الوسائل التعليمية ، وأحياناً الوسائل السمعية والبصرية ، وهذه التسميات عبارة عن مراحل مرت بها هذه الوسائل ، ومعنى أنّ مصطلح التقنيات التعليمية هو مصطلح جديد بالنسبة للأنظمة التعليمية في البلاد العربية.
٤- الضعف في الموارد المادية والبشرية : ويقصد بالموارد (الأجهزة والمواد التعليمية والبرامجيات ، أضافة الى التسهيلات المادية) ، فقد دلت بعض الدراسات المسحية التي أجريت لرصد واقع أستخدامات هده التقنيات في البلاد العربية أنّ معظم المدارس مازالت تفتقر الى أجهزة التعليمية ، وإن وجدت فهي لا تفي بحاجات المدارس ، ولا تستخدم من قبل المعلمين ، أما بسبب صعوبة أسخدامها أو بسبب تلفها.(سلامة والدايل ، ٢٠٠٨: ٢٤)

وذكر سالم (٢٠٠٦) أن المعوقات تكمن في عدم توافر الفنيين اللازمين للقيام بعمليات الصيانة : أو تجهيز الأجهزة ، أو مساعدة المعلم في تصميم وإنتاج المواد التعليمية المختلفة ، وأيضاً أرتفاع تكاليف وأثمان بعض التقنيات التعليمية وقطع إصلاحها (سالم ، ٢٠٠٦ : ٧٧)

تقنيات التعليم وتدريس اللغة العربية :

تعد اللغة العربية الركن الاساس في بناء الأمة العربية ، تلك اللغة التي تميزت من بين لغات العالم بتأريخها الطويل المتصل ، وقوتها الفكرية والأدبية ، وحضارتها التي وصلت قديم الانسانية بحديثها (النعيمي ، ٢٠٠٤ ، ص١٣)، لغة غنية ودقيقة الى حد كبير ، فقد استوعبت التراثين العربي والإسلامي ، واستوعبت ما نقل اليها من تراث الامم والشعوب ذات الحضارات القديمة ، كاليونانية والرومانية ، ونقلت الى البشرية في قرون معينة ، أسس الحضارة وعوامل التقدم في مجالات شتى (أبو الهيجا ، ٢٠٠١ ، ص٢٦) .

واللغة العربية لغة موسيقية ، فانك تطرب لسماعها ، وتفهم بيانها ، وترتاح لمعانيها وأصواتها ، وهي بهذا الجرس والرنين منحت العربي التفوق في الاداء كلاماً وكتابةً ، وغناءً وشعراً على وزن وقافية ، لذلك ينبغي التركيز في مناهج تعليمنا على الاهتمام بتدريس اللغة العربية وإعطاءها ما تستحق من العناية والاهتمام اللازمين (مارون ، ٢٠٠٨ ،ص ٣١).

ومن أجل تحسين فاعلية العملية التعليمية في تدريس فروع اللغة العربية تم تطوير العديد من الادوات المختلفة المستعملة في ايصال المعلومات للمتعلمين، وخاصة تطوير تقنيات التعليم ، وتحديد المعوقات التي يعيق من أستعمال المدرسين والمدرسات من استعمال تقنيات التعليم الحديثة (طهبوب وآخرون،٢٠٠٤ : ٥).

وأشار كل من (Guzey&Roehrig,2009) إلى اهمية توظيف تقنيات التعليم في مجال التعليم ، لما توفره هذه التقنيات من اثارة الدافعية للتعلم والتغلب على الصعوبات التي يمكن ان تواجه الموقف التعليمي في حالة استعمال الاساليب والوسائل التقليدية الأخرى (Guzey&Roehrig,2009:26).

فالاهتمام بتوظيف التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية اصبح من الضرورات الملحة في عصرنا الحالي، نظراً لما تتمتع به من إثارة وتنوع للمعلومات التي يمكن ان تقدمها، كما انها تدعم عملية التعلم من خلال ممارسة العمليات التعليمية والأنشطة المتعددة لتعلم المفاهيم والحقائق والمهارات(العريشي،٢٠١٠ : ٣)

ويمكن استخدام تقنيات التعليم لتدريس اللغة العربية في المجالات الآتية:

١. القراءة

ومن المجالات التي يمكن تطويرها في القراءة باستخدام الحاسوب ما يأتي:

أ- الاستيعاب Comprehension : هناك بعض البرمجيات المصممة بحيث يظهر النص على الشاشة ويلي ذلك أسئلة موضوعية من نوع ملء الفراغ ، أو صح أو خطأ، أو اختيار من متعدد. أو يسأل عن معنى كلمة من النص، أو معرفة نوع كلمة معينة بخصوص أقسام الكلام (اسم وفعل وحرف).

ب- معالجة النصوص Text Manipulation: هنا يقوم البرنامج بتحديد جملة من النص ثم يقوم بترتيبها عشوائياً ويطلب من المتعلم إعادة بناء الجملة بشكلها الصحيح. أو يمكن عرض نص وقد حذفت منه بعض الكلمات ويطلب من المتعلم كتابة الكلمات المناسبة في كل مكان أو اختيار الكلمة المناسبة من ضمن قائمة تظهر على الشاشة.

ج- **سرعة القراءة Reading Speed** : تطوير مهارة الطلبة في القراءة السريعة وتجنب القراءة كلمة – كلمة باستخدام برمجيات خاصة توظف عنصر التوقيت فيها، حيث يتم عرض النص على الشاشة لمدة زمنية محددة وبعدها يختفي النص وتظهر أسئلة ليجيب عليها الطالب. أو تتم العملية العكسية حيث تظهر الأسئلة أولاً ثم يظهر النص بعد ذلك .ومن ميزات هذه البرامج أنها تعطي للمتعلم الفرصةً للتحكم بالسرعة التي يريدها بحيث ينتقل إلى سرعات أعلى في حال تقدمه

٢. الكتابة : تستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة، أذ تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفوري والتدقيق الإملائي، والترجمة، واستخدام أنواع الخطوط المختلفة ، وحفظ الصفحات، وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها. وكذلك التحكم بالفقرات والمسافة بين السطور وعدد السطور في الورقة. كما أن عملية التخزين تتيح للمتعلم إعادة تفحص النص الذي كتبه وإجراء التعديلات عليه والاحتفاظ بالنسخ القديمة منه وذلك لتفحص التعديلات العديدة التي تمت عليه.

ويعد هذا الاسلوب مشوقاً للطالب، ويحسن من أدائه في التعبير والإنشاء والفن الجمالي، ويجعله أكثر إتقاناً للغة والإملاء وأكثر دقة في القضايا النحوية.

ومن المهارات الكتابية التي يمكن تنميتها:

أ- الكتابة الحرة Free Writing: إذ يقوم الطالب بكتابة ما يريد على صفحة فارغة ومعالجته باستخدام الخصائص العديدة المتوفرة في برنامج معالج النصوص.

ب- الكتابة الموجهة Directed Writing: هنا يتم إعطاء الطالب نصاً مكتوباً ويطلب إليه تعديله بطريقة معينة مثل : إكمال النص، أو تعديل الزمن المخاطب به، أو اختصار النص، أو معالجة بعض القضايا النحوية فيه ومن أحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة حالياً في العملية التعليمية استخدام اللوح التفاعلي وهو نوع خاص من السبورات البيض الحساسة التفاعلية، التي يتم التعامل مع بعضها باللمس وبعضها الآخر بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الإفادة منها وعرض ما على شاشة الكمبيوتر(الحاسوب) من تطبيقات متنوعة عليها.

٣. الاستماع : السمع Hearing عملية يتم فيها بث الأمواج الصوتية الداخلة إلى الأذن الخارجية وإلى طبلتها، إذ تتحول إلى اهتزازات ميكانيكية في الأذن الوسطى ثم تتحول في الأذن الداخلية إلى نبضات عصبية تنقل إلى الدماغ . أما الاستماع Listening فهو عملية تتسم بوعي المرء وانتباهه إلى أصوات أو أنماط كلامية، وتستمر من خلال تحديد إشارات سمعية معينة والتعرف عليها وتنتهي بالاستيعاب لما تم الاستماع له.(النبهان، ٢٠٠٨: ٥٤)

ثانياً: دراسات السابقة : عرض الباحثان دراسات سابقة، والتي أفادت البحث في نواحي متعددة من مشكلة البحث وأهميته ،ومنهج البحث واجراءاته ، الوسائل الإحصائية، النتائج، وسيناقش لباحثان بين هذه الدراسات وبين البحث الحالي، وكانت كما يأتي:

أولا - دراسات عربية :

١- دراسة سليمان (١٩٩٣)

(معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية)

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت إلى معرفة العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم عمان الثانية، وأثر كل من المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في تقدير هذه العوائق، واعتمد الباحث منهج البحث الوصفي في الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلماً ومعلمة يقومون بتدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الثانية، واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها، وجرى التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين تكونت من (١٢) محكماً. في حين تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وقد بلغ هذا المعامل (٠,٨٩)، وبعد ذلك وزعت الاستبيانات على جميع أفراد العينة، وأعيد منها ما يعادل (٨٨%)، ثم قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة باستخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين الثنائي متعدد المستويات. وقد كشفت الدراسة عن أن العوائق الأكثر حدة هي قلة توافر المواد والوسائل والأجهزة التعليمية، وقلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية، وقلة توافر مختبرات اللغة، وعدم توفر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وقلة وجود إرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي والدليل عن الوسائل التعليمية، وخلو بعض كتب اللغة العربية من الوسائل، ونقص الخدمات لقسم الوسائل، وكثرة عدد الطلبة في الصف ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي بين حملة كليات المجتمع وحملة دبلوم التربية بالنسبة لدرجة الإعاقة في استخدام الوسائل التعليمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي بين حملة البكالوريوس وحملة أي من الدبلوم المتوسط أو العالي. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي. (سليمان ، ١٩٩٣ :١-٢١)

٢- دراسة الراشدي (١٩٩٥)

(تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط)

أجريت هذه الدراسة في عمان / مسقط ، وهدفت إلى معرفة العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الأساسية في مدينة مسقط، وأعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لإجراءات الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٩) معلماً ومعلمة يقومون بتدريس التربية الإسلامية، و(٧) مشرفيين تربويين متخصصين في التربية الإسلامية. واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها، وجرى التأكد من صدقها وثباتها. ودلت النتائج على أن العوائق الأكثر أهمية تشمل: عدم وجود فني وسائل تعليمية في المدرسة، وقلة الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية، وكثرة الأعباء المدرسية التي يعانيها المعلم، كما كشفت ندرة في توافر الوسائل التعليمية مثل اللوحات والأجهزة التعليمية في المدارس الأساسية عدا المسجلات الصوتية، والخرائط واللوحات الطباشيرية والمسجل والمذياع.(الراشدي ، ١٩٩٥ : ١- ٦٦)

٣- دراسة أبو حسان (١٩٩٨)

(المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادتي العلوم والاجتماعيات لطلاب المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين، وهدفت التعرف على معيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين لمادتي العلوم والاجتماعيات في المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل الحكومية ، وكانت أسئلة الدراسة هي :

أ- ما هي معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين لمادتي العلوم والاجتماعيات في للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل ؟

ب- هل تختلف المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية للمدرسين في تدريس مادتي العلوم والاجتماعيات للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل باختلاف كلا من(الجنس ، والخبرة ،والتأهيل العلمي ، والمرحلة التعليمية ، والمنهاج) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة الحالية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) مدرسا ومدرسة يقومون بتدريس منهاج العلوم والاجتماعيات للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل ،واقتصرت الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة تمثلت بإستبانة قام الباحث بتطويرها لملائمة غرض الدراسة حيث جرى التأكيد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص تكونت من (١١) محكما ، في حين تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ هذا المعامل (٠،٤٨) ثم وزعت على أفراد العينة وأعيد منها(١٤٢) أستبانة أي بنسبة (٩٠) من مجموع الأستبانات الموزعة ،ثم حللت بيانات الدراسة بواسطة الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين.

ولمعرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادتي العلوم والاجتماعيات تم إ استخراج الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الإستبانة وترتيبها تنازليا، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

١- إن المعيقات الأكثر أهمية هي وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية التي يستعين بها المدرس ، وأن بعض الوسائل التعليمية غالية الثمن ولا يمكن إنتاجها من قبل الطالب ، وعدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات والتوصيلات الكهربائية ، وعدم توفر وسائل تعليمية حديثة ومتطورة ،وعدم وجود قاعات.

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في درجة معيقات استخدام الوسائل التعليمية لبعد توفر الوسائل التعليمية بين المدرسين والمدرسات لصالح المدرسين بمعنى أن حدة الإعاقة لدى المدرسين في استخدام الوسائل التعليمية أكثر منها عند المدرسات.

٣- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في درجة معيقات استخدام الوسائل التعليمية لبعد المدرس بين أصحاب الخبرة من (٥-١٠) سنوات وأصحاب الخبرة أكثر من (١٠) سنوات فأكثر بمعنى أن حدة المعيقات أكثر عند أصحاب الخبرة (١٠) سنوات فأكثر منها عند أصحاب الخبرة من(٥-١٠) سنوات.

٤- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
٥- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين تعزى للمرحلة الدراسية .
٦- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة معيقات استخدام الوسائل التعليمية لبعد المدرس لصلح مدرسي العلوم بمعنى أن درجة معيقات استخدام الوسائل التعليمية عند مدرسي العلوم أكثر منها عند مدرسي الاجتماعيات.

ويوصي الباحث بضرورة اهتمام الجهات المسؤولة والمعنية بموضوع الوسائل التعليمية وذلك بالاهتمام بها بشكل كبير من حيث اعتبارها ركن أساسي من أركان العملية التعليمية ، ومن حيث تزويد المدارس بكافة والخدمات الفنية التي تسهل وتتيح الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية ، كما يوصي الباحث بإجراء دراسات متشابهة في باقي محافظات فلسطين لمعرفة وجهات نظر كلا من المدراء والمشرفين التربويين في المعيقات التي تقلل من استخدام المسائل التعليمية لمواد مختلفة وللمراحل كافة. (أبو حسان ، ١٩٩٨: ٣- ٨٩).

٤- دراسة الخوالدة (٢٠٠١)

(العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة جرش)

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى معرفة العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، وأثر كل من المؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية في تقدير هذه العوائق، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة يقومون بتدريس منهاج اللغة العربية، واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها وتكونت من (٨٢) فقرة موزعة في ستة مجالات رئيسة تمثل معيقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس وهي: المتعلقة بالمعلم، المتعلقة بالطالب، المتعلقة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي، والمتعلقة بالتسهيلات المادية، والمتعلقة بطبيعة المرحلة الثانوية. وأعتمد الباحث المنهج الوصفي في الدراسة ، وجرى التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين تكونت من (١٢) محكماً. في حين تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وقد بلغ هذا المعامل (٠,٨٩)، واستخدام الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وقد بلغ (٠,٩١)، وبعد ذلك وزعت الاستبانات على جميع أفراد العينة، ثم قام الباحث بتحليل بيانات الدراسة باستخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين الثلاثي واختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية، وقد كشفت الدراسة عن أن العوائق الأكثر أهمية هي قلة توافر المواد والوسائل والأجهزة التعليمية، وقلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية، وعدم توفر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وقلة وجود إرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي ودليل الوسائل التعليمية، وخلو بعض كتب اللغة العربية من الوسائل وكثرة عدد الطلبة في الصف. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل من الخبرة والمؤهل العلمي .(الخوالدة ، ٢٠٠١: ٢-٩٢)

٥- دراسة السرطاوي (٢٠٠١)

(معوقات تعلم الحاسوب وتعليمه في المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين ، وهدفت التعرف على معوقات تعلم الحاسوب وتعليمة في المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، وأعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لإجراءات البحث ، وكانت أداة البحث الأستبانة إذ طبقها الباحث على عينة الدراسة التي بلغت (٤٣) معلما ومعلمة ، و(٩٣٠) طالبا وطالبة ، وتم استخدام أداة الدراسة بعد استخراج دلالات صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين ، وحساب ثباتها الذي بلغ (٠,٨٩) عند المعلمين و(٠,٩٠) عند الطلبة ، واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج الدراسة ،وأسفرت نتائج الدراسة إن أكثر المعوقات التي يواجهها المعلمون والطلبة تتمثل في الأتي:

١- قلة توافر الطابعات.
٢- قلة وجود أجهزة ملحقة بالحاسوب مثل (سماعات ، ميكروفون).
٣- سوء التكييف الموجود في مختبر الحاسوب.
٤- عدم تناسب مساحة غرفة مختبر الحاسوب مع عدد الطلبة.
٥- ضعف تشجيع الطلبة للاطلاع على مصادر حديثة أخرى في مجال الحاسوب
٦- كبر حجم المادة في كتاب الحاسوب بالمقارنة مع الحصص المقررة لذلك المقرر.
٧- ندرة وجود نشرات وملاحق وأدلة ترافق البرامج المستعملة.
٨- ندرة مواكبة البرامج العربية المستعملة مع تكنولوجيا الحاسوب الحديثة.
٩- قلة توافر أوراق الطباعة اللازمة لتعليم الحاسوب.
١٠- غياب خدمة الانترنت في المدرسة.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات تعلقت بمجلات عدة وهي (الأجهزة، وبيئة المختبر ،والمنهاج ، والبرامج ، وظروف المدرسة) . (السرطاوي ، ٢٠٠١: ٢-٣)

ثانيا – دراسات أجنبية:

١- دراسة شاندرا (Shandra, 1987):

(المشاكل التي تواجه المعلمين في إستخدام الوسائل التعليمية)

أجريت هذه الدراسة في بريطانيا، وهدفت على المشاكل التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية، وأجرى الباحث الدراسة على عينة صغيرة من معلمي المرحلة الثانوية في بريطانيا، واستخدم الباحث منهج البحث المسحي والوصفي في الدراسة ، وكانت أداة الدراسة الأستبانة ، وكانت عينة الراسة مكونة من (٥٠) معلم ومعلمة ، وقد أشارت النتائج إلى أن الوسائل التي يستخدمها المعلم في بريطانيا هي التي تتصف بالسهولة، ومن العوائق التي تحول دون استخدام المعلم للوسائل التعليمية هي: عدم تأهيله وإعداده لمعرفة كيفية استخدام أنواع جديدة من الوسائل التعليمية وخاصة تلك التي تتطلب اكتساب مهارات خاصة من الاستخدام والإعداد، وتكلفة بعض الوسائل التي لا توفرها المدرسة، وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الوسائل التعليمية وإعدادها، وذلك بسبب العبء الدراسي الملقى على كاهل المدرس . (Shandra, 1987, p 102-111)

٢- دراسة بيليا (Pillia, 1999)

(مدى استخدام معلمي المرحلة الإبتدائية لتقنية الحاسب الألي في التربية الخاصة)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت التعرف على مدى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لتقنية الحاسب الآلي في التربية الخاصة ، وفي تعليم الصم خاصة ، والتعرف على المعوقات التي تحد من استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية ضمن عملهم المدرسي ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) معلم ومعلمة من مدارس ولاية Alaska والمناطق الريفية التابعة لها ، وأعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لإجراءات الدراسة واعتمد الباحث الإستبانة أداة للبحث ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الأتية :

١- أنّ المعلمين ذوي المؤهلات التعليمية العالية كانوا أكثر استخداماً للتقنيات التعليمية في مناهجهم.
٢- أظهرت الدراسة عدد من معوقات لاستخدام التقنيات التعليمية في المدارس منها : قلة توفر الأجهزة ، وقلة توفر البرامج التعليمية المرتبطة بالفهم ، وعدم أمتلاك بعض المعلمين للتدريب الكافي لاستخدام التقنيات التعليمية.(Pillia, 1999:p5)

مناقشة الدراسات السابقة :-

فيما يأتي مناقشة الدراسات السابقة لبيان مدى اتفاقها واختلافها وعلاقتها بالبحث الحالي:-

١- مكان إجراء الدراسات :

اختلف أماكن إجراء هذه الدراسات فمنها اجري في دولة الأردن وهي دراسة (سليمان ١٩٩٣) ودراسة (الخوالدة ٢٠٠١) و دراسة (أبو حسان ١٩٩٨) ودراسة (السرطاوي ٢٠٠١) أجريتا في دولة فلسطين ، ودراسة (الراشدي ١٩٩٥) أجريت في عُمان ، ودراسة (**Shandra, 1987**) اجريت في بريطانيا ، أما ودراسة (**Pillia, 1999**) اجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، بينما البحث الحالي أجري في العراق / البصرة في كلية التربية للعلوم الإنسانية (جامعة البصرة).

٢- الأهداف : تباينت الدراسات السابقة في أهدافها على الرغم من ميدانها هو تحديد معوقات استعمال الوسائل التعليمية ، إذ تناولت هذه الدراسات جوانب مختلفة وعرض الباحثان أهداف الدراسات السابقة وأهداف البحث الحالي لغرض الموازنة بالشكل الأتي ، والجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١) يبين أهداف الدراسات السابقة والبحث الحالي

ت	الدراسات السابقة	الأهداف
١	دراسة سليمان ١٩٩٣	وهدفت إلى معرفة العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم عمان الثانية، وأثر كل من المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في تقدير هذه العوائق
٢	دراسة الراشدي ١٩٩٥	وهدفت إلى معرفة العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الأساسية في مدينة مسقط.
٣	دراسة أبو حسان ١٩٩٨	وهدفت التعرف على معيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين لمادتي العلوم والاجتماعيات في المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل الحكومية.
٤	دراسة الخوالدة ٢٠٠١	وهدفت إلى معرفة العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، وأثر كل من المؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية في تقدير هذه العوائق.
٥	دراسة السرطاوي ٢٠٠١	وهدفت التعرف على معوقات تعلم الحاسوب وتعليمة في المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة.
٦	دراسةShandra, 1987	وهدفت التعرف على المشاكل التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية.
٧	دراسة Pillia, 1999	وهدفت التعرف على مدى استخدام معلمي المرحة الابتدائية لتقنية الحاسب الآلي في التربية الخاصة ، وفي تعليم الصم خاصة ، والتعرف على المعوقات التي تحد من استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية ضمن عملهم المدرسي.
البحث الحالي الجديد		معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لتقنيات التعليم الحديثة ومقترحات علاجها)

٣- منهج البحث : أعتمدت الدراسات السابقة جميعها منهج البحث الوصفي والبحث الحالي اعتمد منهج البحث الوصفي أيضاً.

٤- **العينة :** تباينت العينات التي أجريت عليها الدراسات السابقة من حيث جنس المبحوثين وعددهم وفقاً لأهداف كل دراسة بعضها ، وعرض الباحثان أعداد ونوعها عينات الدراسات السابقة والبحث الحالي بالشكل الأتي ، والجدول رقم (٢) يبين ذلك :

جدول (٢) يبين عينات الدراسات السابقة والبحث الحالي

ت	الدراسات السابقة	عدد العينة ونوعها
١	دراسة سليمان ١٩٩٣	(٧٠) معلماً ومعلمة يقومون بتدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الثانية.
٢	دراسة الراشدي ١٩٩٥	(١٢٩) معلماً ومعلمة يقومون بتدريس التربية الإسلامية، و(٧) مشرفيين تربويين متخصصين في التربية الإسلامية.
٣	دراسة أبو حسان ١٩٩٨	(١٦١) مدرسا ومدرسة يقومون بتدريس منهاج العلوم والاجتماعيات للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل.
٤	دراسة الخوالدة ٢٠٠١	(٢٠٠) معلم ومعلمة يقومون بتدريس منهاج اللغة العربية.
٥	دراسة السرطاوي ٢٠٠١	(٤٣) معلما ومعلمة ، و(٩٣٠) طالبا وطالبة
٦	دراسةShandra, 1987	(٥٠) معلم ومعلمة
٧	دراسة Pillia, 1999	(١١٠) معلم ومعلمة من مدارس ولاية Alaska والمناطق الريفية التابعة لها
البحث الحالي الجديد		**(٥٨) مدرسا ومدرسة يقومون بتدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة.**

٥- **أداة البحث :** اعتمدت الدراسات السابقة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث الموضوعة والبحث الحالي اعتمد الاستبانة أداة لجمع بياناته وتحقيق أهداف بحثه.

٦- **النتائج** : أشارت الدراسات السابقة في نتائجها إلى كل من المدرسين والطلبة يواجهون معوقات مختلفة في استعمال الوسائل التعليمية، وسيذكر الباحثان نتائجها البحث الحالي عند عرضها فيما بعد وأن تلك الدراسات السابقة أفادت الباحثان بمؤشرات ودلالات ضرورية أسهمت في تعميق رؤية الباحثان بمشكلة البحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

منهج البحث وإجراءاته :

منهج البحث :

أعتمد الباحثان المنهج البحث الوصفي (Descriptive Research) لتحقيق اهداف البحث، وهي التعرّف على معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لتقنيات التعليم الحديثة ومقترحات علاجها في محافظة البصرة ، لأنه المنهج المناسب لمثل هذا البحث. لأنّ المنهج البحث الوصفي يعد وهو استقصاء ينصب على ظاهرة أو قضية معينة قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبين ظواهر تعليمية، أو نفسية، أو اجتماعية أخرى. (عبد الرحمن وزنكنة ، ٢٠٠٧ ، ص٣٨)

إجراءات البحث :

أتبع الباحثان الإجراءات الآتية :

١- **المجتمع الأصلي للمدارس الإعدادية والثانوية:** بلغ عدد المدارس الإعدادية والثانوية النهارية (للبنين والبنات) التي اعتمدت في البحث والتي تضمنت الفرع (الأدبي والعلمي) الصفوف (الرابع – الخامس – السادس) في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٤- ٢٠١٥م (١٩) مدرسة إعدادية وثانوية .

٢- **المجتمع الأصلي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها:** بلغ عدد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية (بنين والبنات) التي أعتمدت في البحث في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ (٧٨) مدرسا ومدرسة ، وكانو بواقع (٣٢) مدرسا و(٤٦) مدرسة ، والجدول (٣) بين ذلك .

جدول (٣) يبين المجتمع الأصلي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الإعدادية والثانوية

ت	أسم المدرسة	الموقع	المدرسين	المدرسات	المجموع
١	إعدادية الازكياء	الأصمعي	٤	-	٤
٢	إعدادية أبي الخصيب	أبو الخصيب	٤	-	٤
٣	الإعدادية الجمهورية	حي الزهراء	٤	-	٤
٤	الإعدادية المركزية	العشار	٤	-	٤
٥	ثانوية المدينة	المدينة	٤	-	٤
٦	إعدادية الشهيد مطلق حنون	الأبله	٤	-	٤
٧	ثانوية التضحية	كرمة علي	٤	-	٤
٨	إعدادية الأجيال	الشعلة	٤	-	٤
٩	إعدادية رفح	أبو الخصيب	-	٤	٤
١٠	ثانوية البسمة	القبلة	-	٤	٤
١١	إعدادية كربلاء المقدسة	حي الحسين	-	٤	٤
١٢	إعدادية العشار	بريهة	-	٤	٤
١٣	ثانوية صنعاء	القرنة	-	٤	٤
١٤	إعدادية الفاو	الفاو	-	٤	٤
١٥	ثانوية الشنقيطي	الزبير	-	٤	٤
١٦	ثانوية الطموح	الهارثة	-	٤	٤
١٧	إعدادية ذات الصواري	أم قصر	-	٥	٥
١٨	إعدادية بنت الهدى	الموفقية	-	٥	٥
١٩	إعدادية اكثم بن صيفي	المدينة	-	٤	٤
المجموع			٣٢	٤٦	٧٨

ثانيا : عينة البحث :

١- عينة البحث الاستطلاعية :-

أختار الباحثان بالأسلوب العشوائي(٥) مدارس إعدادية وثانوية من مدارس محافظة البصرة ليطبق عليها الأستبانة الاستطلاعية إذ شكلت نسبة مقدارها (٢٦%) من المجتمع الأصلي للمدارس الإعدادية والثانوية، وكانت بواقع (مدرستان للبنين) و(ثلاث مدارس للبنات) ، وعينة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الاستطلاعية فقد تمثلت المدرسين والمدرسات جميعهم في مدارس العينة الاستطلاعية وقد بلغ عددهم (٢٠) مدرساً ومدرسة ، جدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤) يبين إعداد عينة البحث الاستطلاعية من المدارس ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها

ت	أسم المدرسة	الموقع	المدرسين	المدرسات	المجموع
١	إعدادية الشهيد مطلق حنون	الأبله	٤	-	٤
٢	إعدادية الازكياء	الأصمعي	٤	-	٤
٣	ثانوية الطموح	الهارثة	-	٤	٤
٤	إعدادية العشار	العشار	-	٤	٤
٥	ثانوية البسمة	القبلة	-	٤	٤
المجموع			٨	١٢	٢٠

١- عينة البحث الأساسية :

لغرض اختيار عينة البحث الأساسية قام الباحثان بالخطوات الآتية :

أ - استبعاد مدارس العينة الاستطلاعية البالغة (٥) مدارس إعدادية وثانوية.

ب - أختار الباحثان المدارس الإعدادية والثانوية جميعها بعد استبعاد مدارس العينة الاستطلاعية وبلغ عددها (١٤) مدرسة إعدادية وثانوية وكانت بواقع(٦) مدارس للبنين و(٨) مدارس للبنات.

ج- أختار الباحثان مدرسي اللغة العربية جميعهم في مدارس عينة البحث الأساسية إذ بلغ عددهم (٥٨) مدرسا ومدرسة ، وكانوا بواقع (٢٤) مدرسا و(٣٤) مدرسة، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) يبين أعداد عينة البحث الأساسية من المدارس ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها

ت	أسم المدرسة	الموقع	المدرسين	المدرسات	المجموع
١	إعدادية أبي الخصيب	أبو الخصيب	٤	-	٤
٢	الإعدادية الجمهورية	حي الزهراء	٤	-	٤
٣	الإعدادية المركزية	العشار	٤	-	٤
٤	ثانوية المدينة	المدينة	٤	-	٤
٥	ثانوية التضحية	كرمة علي	٤	-	٤
٦	إعدادية الأجيال	الشعلة	٤	-	٤
٧	إعدادية رفح	أبو خصيب	-	٤	٤
٨	إعدادية كربلاء المقدسة	حي الحسين	-	٤	٤
٩	ثانوية صنعاء	القرنة	-	٤	٤
١٠	إعدادية الفاو	الفاو	-	٤	٤
١١	ثانوية الشنقيطي	الزبير	-	٤	٤
١٢	إعدادية ذات الصواري	أم قصر	-	٥	٥
١٣	إعدادية بنت الهدى	الموفقية	-	٥	٥
١٤	إعدادية اكثم بن صيفي	المدينة	-	٤	٤
المجموع			٢٤	٣٤	٥٨

بناء أداة البحث : ولبناء هذه الأداة أتبع الباحثان الخطوات الآتية :-

١- أجرى الباحثان دراسة استطلاعية على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يدرسون المادة لطلبة(الفرع الأدبي والعلمي)الصفوف (الرابع – الخامس– السادس) في المدارس الإعدادية والثانوية ، بلغت (٢٠) مدرسا ومدرسة ، وذلك بتوجيه إستبانة مفتوحة للعينة الاستطلاعية وطلب الباحثان تقديم ومقترحات لعلاج المعوقات، والملحق (١) بين ذلك.

٢- اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، نتيجة للخطوتين السابقتين توصل الباحثان إلى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية وقد تضمنت (٣٢) فقرة ، والملحق (٢) يبين ذلك.

ب- صدق الأداة : لغرض تحقيق صدق الأداة اعتمد الباحثان على استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية ، طرائق تدريسها ، والعلوم التربوية والنفسية ، والإرشاد النفسي والتربوي ، وبلغ عددهم (١٠) خبراء ، والملحق (٣) يبين ذلك ، من اجل إبداء أرائهم في فقرات الاستبانة وتعديل بعضها. والملحق (٣) يبين ذلك ، وفي ضوء مقترحات الخبراء وأرائهم، إذ حصلت الفقرات جيمعها على نسبة موافقة (١٠٠%) من اتفاق الخبراء ، وبعد ذلك وضع الباحثان إزاء كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة وهي (تشكل عائقاً رئيساً) (تشكل عائقاً ثانوياً) (لا تشكل عائقاً) ، والملحق (٤) يبين ذلك.

ج- ثبات الأداة : ومن أجل التأكد من ثبات الأداة اعتمد الباحثان طريقة إعادة تطبيق الأداة إذا طبق الباحثان الأستبانة على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٠) مدرساً ومدرسة، وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين، حيث أشار (Adams) إلى (إن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والأداة والتطبيق الثاني لها يجب ان لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد على ثلاثة أسابيع). (41P.85) ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث أعتمد الباحثان معامل إرتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) ،وقد وجد الباحثان أن معدل ثبات الاستبانة (٠,٩٠).

تطبيق الأداة : طبق الباحثان الأستبانة بصيغتها النهائية في المدة من(٣/٥ /٢٠١٥ الى٢٠١٥/٣/٢٥) على أفراد عينة البحث الأساسية التي بلغت (٥٨) مدرساً ومدرسةً ،وقد حرص الباحثان على توزيع الاستبانة شخصيا ، بما أتاح لهما الالتقاء بعينة البحث ،والإجابة على استفساراتهم وحثهم على الدقة والموضوعية في إجاباتهم.

الوسائل الاحصائية والحسابية: استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية لإغراض بحثهما:

١- معامل ارتباط بيرسون: Person Correlation Coefficient

لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار .

$$ر = \frac{ن \text{ مج (س ص)} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}$$

حيث : ر = معامل ارتباط بيرسون

ن= عدد الإفراد

س، ص = قيم المتغيرين (البياتي، ١٩٧٧: ١٨١)

٢- الوسط المرجح: Weighted Meam

أ ستعمل لوصف كل فقرة أداة البحث، ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج على وفق القانون الأتي:

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت ١ \times ٣ + ت ٢ \times ٢ + ت ٣ \times ١}{\text{مج ت}}$$

حيث : ت١= تكرار البديل الأول (تشكل عائقاً رئيساً)

ت٢= تكرار البديل الثاني (تشكل عائقاً ثانوياً)

ت٣= تكرار البديل الثالث (لا تشكل عائقاً)

مج ت= مجموع التكرارات للاستجابات الثلاثة (عدس،١٩٨٠ :١٣١)

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المنتخبون الأوزان الآتية :

ثلاث درجات للبعد الأول (تشكل عائقاً رئيساً)
درجتان للبعد الثاني (تشكل عائقاً ثانوياً)
درجة واحدة للبعد الثالث (لا تشكل عائقاً)

٣- الوزن المئوي : Coefficient of Diffecaly

أستعمل لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، والإفادة منه في تفسير النتائج.

الوزن المئوي = الوسط المرجح × ١٠٠
الدرجة القصوى *

(الغريب،١٩٧٨: ١٦٨)

٣- النسبة المئوية: أستعملت النسبة المئوية بوصفها وسيلة حسابية في وصف مجتمع البحث والعينة.

النسبة المئوية = العدد الجزئي × ١٠٠
المجموع الكلي

(عيسوي ،١٩٧٤: ١١١)

عرض النتائج وتفسيرها : قام الباحثان بعرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه، وكان عرض النتائج كما يأتي :

الهدف الأول : أ- ترتيب المعوقات تنازلياً من أكثر حدة إلى اقلها حدة ، وتناول الباحثان تفسير المعوقات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (٣٣%) بحسب أهميتها ألانها تمثل أهم المعوقات .

ب - تعد الفقرة من المعوقات بهذا البحث إذا بلغ مقدارها (٢) فأكثر .

الهدف الثاني: عرض المقترحات لمعالجة المعوقات استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لتقنيات التعليم الحديثة في التدريس من وجهة نظرهم.

أولاً: عرض نتائج الهدف الأول :

تضمنت الاستبانة (٣٠) فقرة تمثلت جميعها معوقات واقعية انحصرت درجة حدتها بين (٢,٩٥ – ٢,٠٣) ووزن مئوي بين (٩٨,٣٣-٦٧,٦٦) وجدول (٦) يبين ذلك .

* ان الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس الثلاثي الأبعاد (٣ ، ٢ ، ١) في هذا البحث تكون الدرجة هي (٣) .

جدول رقم (٦) يبين فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

الفقرة في الإستبانة	تسلسل الفقرة بحدتها	الفقرات	تشكل عائقاً رئيسياً	تشكل عائقاً ثانوياً	لا تشكل عائقاً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٥	قلة توافر تقنيات التعليم الحديثة في المدارس الإعدادية.	٥٦	١	١	٢,٩٥	٩٨,٣٣
٢	٣	كثرة أعداد الطلبة في لصف الواحد مما يعيق استعمال تقنيات التعليم بصورة فاعلة.	٥٥	٢	١	٢,٩٣	٩٧,٦٦
٣	٢	نقص الخبرات والمهارات اللازمة لدى اغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال وتوظيف تقنيات التعليم في التدريس بصورة أفضل.	٥٣	٣	٢	٢,٨٨	٩٦
٤	٩	عدم توافر قاعات دراسية ملائمة لاستعمال تقنيات التعليم الحديثة.	٥٢	٤	٢	٢,٨٦	٩٥,٣٣
٥	١	الاتجاه السلبي لدى أغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو استعمال تقنيات التعليم في التدريس .	٥٠	٥	٣	٢,٨١	٩٣,٣٣
٦	٦	كثرة الأعباء التربوية والإدارية المكلف بها مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية.	٤٩	٦	٣	٢,٧٩	٩٣
٧	٧	تقويم أداء المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية لا يركز بدرجة كبيرة على استعمال تقنيات التعليم في التدريس.	٤٨	٧	٣	٢,٧٨	٩٢,٦٦
٨	٨	قلة الدورات التأهلية والتدريبية التي تعرف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على أهم تقنيات التعليم الحديثة وتدربهم عليها .	٤٦	٨	٤	٢,٧٢	٩٠,٦٦
٩	٤	وقت الحصة الدراسية لمادة اللغة العربية غير كاف لاستعمال الوسيلة التعليمية.	٤٥	٩	٤	٢,٧١	٩٠,٣٣
١٠	١٠	عدم توفر أخصائي الصيانة واختصاصي الوسائل التعليمية المدرسية داخل المدارس الإعدادية.	٤٣	١٢	٢	٢,٦٧	٨٩
١١	١١	ندرة أقامة المعارض للتقنيات التعليمية الحديثة وخلق روح المنافسة وتبادل الخبرات.	٤٢	١١	٥	٢,٦٤	٨٨
١٢	١٢	قلة التشجيع من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لبعضهم البعض لاستعمال التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس.	٤٠	١٣	٥	٢,٦٠	٨٦,٦٦
١٣	١٦	حجم المادة كبير في الكتاب المدرسي للغة العربية.	٣٩	١٣	٦	٢,٥٧	٨٥,٦٦
١٤	١٤	اعتقاد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها أغلبهم بأن استعمال الوسائل التعليمية زعزعة لصورة المدرس.	٣٧	١٤	٧	٢,٥٢	٨٤
١٥	١٥	الإكثار من استعمال السبورة كوسيلة تعليمية على حساب	٣٦	١٥	٧	٢,٥٠	٨٣,٣٣

		استعمال وسائل تعليمية أخرى في درس اللغة العربية.					
١٦	١٣	ضعف اللغة الإنجليزية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها مما يحد من استعمال الوسائل التعليمية الحديثة.	٣٤	١٦	٨	٢,٤٥	٨١,٦٦
١٧	١٧	عدم تقبل الطلبة اغلبهم لتقنيات التعليم في درس اللغة العربية.	٣٣	١٧	٨	٢,٤٣	٨١
١٨	١٨	عدم ترجمة دليل بعض تقنيات التعليم للغة العربية.	٣٢	١٨	٨	٢,٤١	٨٠,٣٣
١٩	١٩	استعمال تقنيات التعليم الحديثة تجعل الطلبة اغلبهم يحدثون الفوضى في أثناء درس اللغة العربية..	٣٠	٢٠	٨	٢,٣٨	٧٩,٣٣
٢٠	٢٠	قلة إطلاع المدرسين والمدرسات على النصائح والإرشادات الواردة في دليل المناهج.	٢٨	٢٢	٨	٢,٣٤	٧٨
٢١	٢١	ضعف إيمان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بجدوى استعمال تقنيات التعليم الحديثة.	٢٧	٢٣	٨	٢,٣٣	٧٧,٦٦
٢٢	٢٧	عدم تأكيد أدارة المدرسة على صيانة التقنيات التعليمية بصورة مستمرة.	٢٦	٢٤	٨	٢,٣١	٧٧
٢٣	٢٣	عند طلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للتقنيات التعليمية لا يحصلون عليها بسرعة وسهولة.	٢٥	٢٥	٨	٢,٢٩	٧٦,٣٣
٢٤	٢٤	قلة الدورات التدريبية للمدرسين والمدرسات على أنتاج وصيانة تقنيات تعليم في المرحلة الإعدادية.	٢٣	٢٦	٩	٢,٢٤	٧٤,٦٦
٢٥	٢٥	تعذر نقل التقنيات التعليمية إلى الصفوف الدراسية بسبب طبيعة أغلب المباني المدرسية .	٢٢	٢٧	٩	٢,٢٢	٧٤
٢٦	٢٦	قلة توفير شروط الخزن والحفظ لتقنيات التعليم الحديثة في المدارس الإعدادية.	٢٠	٢٩	٩	٢,١٩	٧٣
٢٧	٢٢	العبء الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية يقلل الاهتمام بتقنيات التعليم.	١٩	٣٠	٩	٢,١٧	٧٢,٣٣
٢٨	٢٨	أختيار تقنيات تعليم لتدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	١٧	٣٣	٨	٢,١٦	٧٢
٢٩	٢٩	أرتفاع كلفة صيانة تقنيات التعليم الحديثة.	١٥	٣٤	٩	٢,١٠	٧٠
٣٠	٣٠	وجود نقص في مواد تقنيات التعليم في أثناء استعمالها	١٢	٣٦	١٠	٢,٠٣	٦٧,٦٦

١- (قلة توافر تقنيات التعليم الحديثة في المدارس الإعدادية)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى، إذ بلغت درجة حدتها (**٢,٩٥**)، ووزنها المئوي (**٩٨,٣٣**)، قد يعود سبب الى قلة الموارد المالية المخصصة من قبل مديريات التربية لشراء التقنيات التعليمية الحديثة وانتاجها وعدم توافر وسائل حديثة متطورة في المدرسة مثل جهاز كمبيوتر وفيديو وتلفزيون وغيرها من التقنيات التعليمية الحديثة ، وربما يعود انخفاض تقدير المسؤولين والمشرفين في إختصاص اللغة العربية لأهمية توفير تقنيات التعليم للتدريس اللغة العربية.(حمادنة ، السميران ، ٢٠٠٤ :٢٣٩)

٢- (كثرة أعداد الطلبة في لصف الواحد مما يعيق استعمال تقنيات التعليم بصورة فاعلة)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية، إذ بلغت درجة حدتها (**٢,٩٣**)، ووزنها المئوي (**٩٧,٦٦**)، وقد يعود السبب أنّ الاعداد الكبيرة للطلبة في الصف الدراسي لا يسمح باستعمال تقنيات التعليم لتدريس اللغة العربية ، اذ يبلغ عدد الطلبة في كثير من الاحيان الى اكثر من(٧٠) طالب وطالبة في الصف الدراسي الواحد وفي ظل

هذا العدد الكبير لا يمكن استعمال تقنيات التعليم لأسباب كثيرة منها صعوبة رؤية الطلبة في المقاعد الاخيرة لشاشات العرض وضعف الصوت، وهذه الفقرة ترتبط بفقرة (إن الصفوف الدراسية غير مهيأة فنياً لاستخدام تقنيات التعليم) فلو كانت الصفوف مهيأة فنياً لاستخدام تقنيات التعليم في تدريس فروع اللغة العربية، لأمكن إستيعاب هذه الاعداد الكبيرة للطلبة (اللبان ، ٢٠١٥ : ٢٤)

٣- (نقص الخبرات والمهارات اللازمة لدى اغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال وتوظيف تقنيات التعليم في التدريس بصورة أفضل)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٨٨)، ووزنها المئوي (٩٦) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الكثير من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها قد تخرجوا منذ سنوات طوال، ولم يكن في ذلك الوقت اهتمام وانتشار واسع لتقنيات التعليم. مما دفع الكثير منهم الى المناداة بفتح الدورات التدريبية الخاصة بالتدريب على هذه التقنيات ، ، قد يعود سبب هذه النتيجة إلى إدراك المدرسين والمدرسات الى حاجتهم للدورات التدريبية واحساسهم بنقص معلوماتهم في مجال تقنيات التعليم وإستخدامها.

٤- (عدم توافر قاعات دراسية ملائمة لاستعمال تقنيات التعليم الحديثة)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة ، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٨٦)، ووزنها المئوي (٩٥,٣٣)، ويعود السبب في الأحساس بهذه العوائق بانَّ أكثر الصفوف والقاعات الدراسية في المدارس الإعدادية والثانوية غير مهيأة فنياً لإستعمال تقنيات التعليم من حيث التجهيزات الكهربائية وشاشات العرض والإضاءة وترتيب المقاعد وغيرها من العوامل التي تمثل عائقاً أساساً في إستعمال تلك التقنيات في التدريس ، ومن الملاحظ أن هذه المعوقات متصلة بالبيئة التربوية التي تحيط بمدرسي اللغة العربية ومدرساتها ، فهي تتعلق بالبناء المدرسي وبنية الصفوف المدرسية التي ينتقل فيها المعلم من صف لآخر، كما تتصل بوعي مدير المدرسة بالدور الذي تلعبه تقنيات التعليم في العملية التربوية، مما يستدعي أن يكون مدير المدرسة معيناً للمدرسين في تجاوز العوائق التي تواجه استخدامه للتقنيات التعليمية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الخوالدة، ٢٠٠١م).

٥- (الاتجاه السلبي لدى أغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو استعمال تقنيات التعليم في التدريس)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الخامسة ، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٨١)، ووزنها المئوي (٩٣,٣٣)، وقد يعود السبب الى قلة الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لإستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية ، أوقد يعود السبب الضعف الى الإعداد المهني للمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في الجامعات والتهيئة الكاملة ماقبل التخرج والدخول في مرحلة التدريس العملي وهذا مما يعمل على وضع المدرسين والمدرسات في موقف صعب خلال التدريس وخاصة إذا تتطلب الموقف أستعمال تقنية تعليمية. **(الفيفي ، ٢٠١٢: ١١٤)**

٦- (كثرة الأعباء التربوية والإدارية المكلف بها مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السادسة، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٧٩)، ووزنها المئوي (٩٣) ، وقد يعود سبب هنا إلى كثرة الأعباء التربوية الإدارية والساعات التدريسية المنوطة بمدرسي اللغة العربية ومدرساتها منها كمسؤولية المكتبة ، وبتسجيل الطلبة الجدد أو تكليف إدارة المدرسة لهم بتدريس مادة التربية الإسلامية ، وتكليفهم بالنشاطات اللغوية المدرسية جميعها ، وهذا ما يسبب متاعب فكرية ونفسية وجسمية تضعف من أستعداد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادتهم ، أوالعمل على أختيار التقنيات المناسبة المراد أستعمالها خلال السنة الدراسية ومحاولة درجها في الخطة الشهرية لأي موضوع من موضوعات قواعد اللغة العربية أو أي فرع من فروع اللغة العربية الأخرى.(حمادنة ، السميران ، ٢٠٠٤ :٢٤٠)

٧- (تقويم أداء المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية لا يركز بدرجة كبيرة على استعمال تقنيات التعليم في التدريس)

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة السابعة ، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٧٨)، ووزنها المئوي (٩٢,٦٦)، وقد يعود سبب هنا هو إحساس مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عدم وجود عناية جدية بتقويم جهودهم في أثناء استعمال تقنيات التعليم في التدريس من قبل إدارات المدارس ، هذا يعني أن استمارات تقويم المدرسين

والمدرسات تخلو من فقرات تخص مدى اعتماد المدرسين على تقنيات التعليم وكيفة توظيفها بصورة صحيحة في التدريس، يرى الباحثان أنّ السبب قد يعود الى إتباع المشرفين التربويين أو مداراء المدارس طرائق في التقويم لاتعمل على إكساب المدرسين النشاط وتخلق فيهم روح المنافسة في تطوير درسه وعلى مدى يعتمد في التدريس من تقنيات تعليمية وهذا مما لا يعودهم المحاكاة ، ويقتل فيهم روح الأبتكار والرأي .

٨- (**قلة الدورات التأهلية والتدريبية التي تعرف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على أهم تقنيات التعليم الحديثة وتدربهم عليها)**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثامنة ، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٧٢)، ووزنها المئوي (٩٠,٦٦)،وقد يعود السبب الى إحساس مدرسي اللغة العربية ومدرساتها قلة مثل هذه الدورات التي تعمل على تطوير كفاياتهم في إستعمل تقنيات التعليم في تدريس فروع اللغة العربية وعلى الرغم من أهميتها في التعليم ومالها من مردود إيجابي في إيصال المعلومة الى أذهان الطلبة ، ويرى الباحثان إن إقامة مثل هذه الدورات في أثناء الخدمة تعمل على تطوير كفاية المدرسين والمدرسات التعليمة في الجوانب العلمية والثقافية والمهنية ، إذ أن المدرسين المؤهلين في الإعداد العلمي والمهني يكون لهم القدرة والإمكانية على أختيار التقنية الملائمة بنجاح على وفق الإمكانات البيئية المدرسية. ويشير أحد الباحثين هنا بقوله ((إذا توافر المنهج السليم ، والطبع الصافي للمدرس إزدادت كفايته التدريسية في المادة التي يقوم بتدريسها ، ومن ثم ضعفت كراهية الطلبة ونفورهم من المادة)) (**لتميميّة** ، ١٩٩٩: ٧٤)

٩- **(وقت الحصة الدراسية لمادة اللغة العربية غير كاف لاستعمال الوسيلة التعليمية)**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة التاسعة ، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٧١)، ووزنها المئوي (٩٠,٣٣)،)، إذ أنَّ المتعارف عليه في المدارس الإعدادية والثانوية ان مدة الدرس المقررة من وزارة التربية (٤٠- ٣٥) دقيقة فقط، وهذه المدة قليلة جداً اذا ما اريد استعمال تقنيات التعليم في تدريس فروع اللغة العربية بشكل اساس، والانتقال من المحاضرة التقليدية الى المحاضرة المطورة (التكنولوجية)(اللبان،٢٠١٥: ٢٥). ويرى الباحثان بأنّ هذا إحساس المدرسين والمدرسات بأنّ هذا الوقت غير كافي لتحقيق أهداف التدريس من خلال استعمال تقنيات التعليم ولا يتحقق ذلك الا بالممارسة العملية الواسعة ، ولا يمكن أن يزود الطالب بأهداف المادة ، ولا سيما أن درس قواعد اللغة العربية يحتاج إلى تنمية قدرات الطلبة اللغوية والتعبيرية وقدرتهم على القراءة وحفظ النصوص

الهدف الثاني : مقترحات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للحد من معوقات أستعمال تقنيات التعليم في التدريس.

قام الباحثان بتقديم أستبانة مفتوحة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لتدوين أهم المقترحات للحد من معوقات أستعمال تقنيات التعليم من وجهة نظرهم ، وهذه الأستبانة متضمنة سؤال واحد مفتوح وكان بالشكل الأتي ، والملحق (٥) يبين ذلك.

وقام الباحثان بتقديم فقرات إستبانة المتضمنة المقترحات بصورتها النهائية لعينة الدراسة النهائية لإختيار المقترحات المناسبة للمعوقات ، ولتحقيق هذا الهدف تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل حل من الحلول أو المقترحات وفق اختيار عينة الدراسة لمحتوى الاقتراح أو الحل من حيث صلاحيته أو عدمه، ويبين الجدول(٧) التالي ترتيب هذه التكرارات ونسبتها المئوية.

جدول (٧)
ترتيب التكرارات والنسب المئوية لكل مقترح من المقترحات

ت	المقترحات	الإحصاء الوصفي	الأستجابة	
			مقترح صالح	مقترح غير صالح
١	زيادة الميزانية المخصصة لتوفير لتقنيات التعليم في مديريات التربية وفي المدارس الإعدادية والثانوية	التكرار	٥٨	٠
		النسبة المئوية	%١٠٠	٠
٢	تخصيص مكان لحفظ لتقنيات التعليم في المدارس الإعدادية والثانوية	التكرار	٥٨	٠
		النسبة المئوية	%١٠٠	٠
٣	زيادة الوقت المخصص للدرس بما يتناسب مع استعمال تقنيات التعليم.	التكرار	٥٨	٠
		النسبة المئوية	%١٠٠	٠
٤	**برامج تدريبية لمدرسي اللغة والعربية مدرساتها في أثناء الخدمة على كيفية توظيف تقنيات التعليم الحديثة في التدريس.**	التكرار	٥٨	٠
		النسبة المئوية	%١٠٠	٠
٥	تهيئة الصفوف بصورة أفضل لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة.	التكرار	٥٨	٠
		النسبة المئوية	%١٠٠	٠
٦	تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بأسس استعمال تقنيات التعليم في تدريس فروع اللغة العربية.	التكرار	٥٧	١
		النسبة المئوية	%٩٨,٢٨	%١,٧٢
٧	تعيين فني عن تقنيات التعليم في المدارس الإعدادية والثانوية.	التكرار	٥٧	١
		النسبة المئوية	%٩٨،٢٨	%١,٧٢
٨	تخفيض النصاب التدريسي والأمور الإدارية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها.	التكرار	٥٧	١
		النسبة المئوية	%٩٨,٢٨	%١,٧٢
٩	تعريف مدرسين اللغة ومدرساتها بمصادر الحصول على تقنيات التعليم وكيفية أستعمالها في التدريس.	التكرار	٥٦	٢
		النسبة المئوية	%٩٦,٥٥	%٣,٤٥
١٠	زيادة الحوافز لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها التي تشجعهم على استعمال تقنيات التعليم في التدريس.	التكرار	٥٦	٢
		النسبة المئوية	%٩٦,٥٥	%٣،٤٥
١١	حث أدارات المدرسة على التأكيد على استعمال تقنيات التعليم.	التكرار	٥٥	٣
		النسبة المئوية	%٩٤,٨٣	%٥,١٧
١٢	توفير تقنيات التعليم الحديثة التي تتناسب مع مستويات الطلبة الإدراكية.	التكرار	٥٥	٣
		النسبة المئوية	%٩٤,٨٣	%٥,١٧
١٣	تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بأسس اختيار التقنيات التعليمية.	التكرار	٥٤	٤
		النسبة المئوية	%٩٣,١١	%٦,٩٠
١٤	تزويد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بمعلومات حديثة	التكرار	٥٤	٤

	عن تقنيات التعليم الحديثة	النسبة المئوية	%٩٣,١١	%٦,٩٠
١٥	العمل على تفعيل مشاركة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها مع المشرفين والتربويين في تطوير التقنيات التعليمية في التدريس	التكرار	٥٣	٥
		النسبة المئوية	%٩١,٣٨	%٨,٦٢

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع الحلول والمقترحات التي مثلتها فقرات أستبانة المقترحات المقدمة الى عينة الدراسة والمتمثلة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها قد حظيت بنسب مئوية مرتفعة؛ حيث تراوحت النسب المئوية من (١٠٠%-٩١,٣٨%)، وهي تشكل حلولاً يرى مدرسون اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الإعدادية والثانوية فعاليتها في تعميق الدور الذي تلعبه تقنيات التعليم الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية.

وشكلت المقترحات المتمثلة من (زيادة الميزانية المخصصة لتوفير لتقنيات التعليم في مديريات التربية وفي المدارس الإعدادية والثانوية) الى المقترح (تهيئة الصفوف بصورة أفضل لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة) نسبة الشيوع الأعلى لدى أفراد الدراسة من حيث تسهيلها لتوظيف تقنيات التعليم في تدريس اللغة العربية حيث نالت نسبة (١٠٠%) لكل منها ، كما شكلت المقترحات المتمثلة من (تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بأسس استعمال تقنيات التعليم في تدريس فروع اللغة العربية) الى المقترح (تخفيض النصاب التدريسي والأمور الإدارية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها)، نسبة شيوع قدرها (٩٨,٢٨%) ولكل منها .

وشكلت المقترحات المتمثلة من الفقرة (تعريف مدرسين اللغة ومدرساتها بمصادر الحصول على تقنيات التعليم وكيفية أستعمالها في التدريس) والفقرة (زيادة الحوافز لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها التي تشجعهم على استعمال تقنيات التعليم في التدريس) نسبة الشيوع اقدرها(٩٦,٥٥%) أما المقترحات المتمثلة من الفقرة(حث أدارات المدرسة على التأكيد على استعمال تقنيات التعليم) الى فقرة (العمل على تفعيل مشاركة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها مع المشرفين والتربويين في تطوير التقنيات التعليمية في التدريس) أنحصرت نسبتها بين (٩٤,٨٣%- ٩١,٣٨%) وتظهر الحلول والمقترحات أعلاه الحاجة إلى المزيد من الاهتمام بزيادة الميزانية المخصصة لتوفير لتقنيات التعليم في وفي المدارس الإعدادية والثانوية والأهتمام بالبيئة الصفية والتنظيمية على مستوى المدرسة ومديريات التربية لزيادة قدرة المدرسين والمدرسات لمادة اللغة العربية على أختيار تقنيات التعليم الحديثة ، والتعامل معها بفاعلية في السياقات الصفية الحالية.

أولاً : الاستنتاجات : بعد أن عرض الباحثان النتائج التي توصلا أليها أستنتجا مايأتي :

١- ان أستعمال تقنيات التعليم في تدريس فروع اللغة العربية في المدارس الأعدادية والثانوية يعاني من معوقات عدة.

٢- إن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها أغلبهم يدركون أهمية أستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية.

٣- إن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها أغلبهم لا يمتلكون المعلومات الكافية التي تؤهلهم أستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس.

٤- إن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها أغلبهم لديهم رغبة في أستعمال تقنيات التعليم الحديثة في التدريس.

٥- إن كليات المدارس الأعدادية والثانوية في مناطق مركز المحافظة وخارجها غير مهيأة فنياً وادارياً وتكنولوجياً لأستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية.

٦- إن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لديهم رغبة في دورات تدريبية تساعدهم من أتقان كيفية أستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس وتحقيق الأهداف السلوكية من مادة اللغة العربية.

٧- تتفق أغلب نتائج هذه الدراسة مع ما جادت به نتائج الدراسات السابقة .

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصّل اليها الباحثان يوصيا بما يأتي :

١- توفير ميزانية مناسبة لتوفير تقنيات التعليم مثل الأجهزة والأدوات والتجهيزات الحديثة اللازمة لتدريس مادة اللغة العربية.
٢- إقامة دورات تدريبية مدرسي اللغ العربية ومدرساتها للتدريب على أستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس.
٣- تقليل عدد الطلبة في الصف الواحد.
٤- انشاء قاعات دراسية مهيأة فنياً لأستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس ، وخاصة التدريس في فروع اللغة العربية.
٥- التشجيع على أستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس من قبل أدارات المدارس الإعدادية والثانوية.
٦- زيادة الوقت المخصص للدرس الواحد.
٧- توفير فني مختص لمساعدة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في أستعمال تقنيات التعليم الحديثة وكيفية عرضها وصيانتها خلال السنة الدراسية.
٩.إنشاء وحدة صيانة في كل مدرسة من المدارس الإعدادية والثانوية الأجهزة وإدامتها.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية :

١- إجراء دراسة لتعرّف على معوقات أستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الأنسانية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.
٢- إجراء دراسة تجريبية اثر استعمال تقنيات التعليم الحديثة في التدريس على تحصيل طلبة الصف الخامس الأعدادي في مادة الادب والنصوص.
٣- إجراء باحث لمعرفة ميول الطبة وأتجاهاتهم نحو أستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغة العربية في المدارس الأعدادية والثانوية.
٤- تقويم استعمال معلمي اللغة العربية ومعلماتها لتقنيات التعليم الحديثة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفيين والمشرفات التربويين.

مصادر البحث

أولاً : المصادر العربية

* **القرآن الكريم**

١- أبانمي ، عبد الحسين عبد العزيز ، **الوسائل التعليمية مفهومها وأسس أستخدامها ومكانتها في العملية التعليمية** ، الرياض ، ١٩٩٣م.

٢- أبن منظور ، أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، **لسان العرب** ، ج١-٢-٣ ، د.ط ، اعداد وتصنيف : يوسف الخياط ، دار لسان العرب ، بيروت ، ١٩٦٨م .

٣- أبو الهيجا ، فؤاد **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية** ، دار المناهج ، عمان - الأردن ، ٢٠٠١م .

٤- أبو حسان، خالد أحمد ، **المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادتي العلوم والاجتماعيات لطلاب المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل**، ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٩٨م .

٥- التميميّة ، بشرى حميد محمد ، **صعوبات تدريس مادة النقد الأدبي في المرحلة الإعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة** . جامعة بغداد ، كلية التربية (إبن رشد) ، ١٩٩٩م ، (رسالة ماجستير غير منشورة)

٦- الجزار ، عيد اللطيف بن الصفي ، **مقدمة في تكنولوجيا التعليم (النظرية والتطبيق)** ، القاهرة ، كلية البنات جامعة عين شمس ، ١٩٩٩م.

٧- جستن ، مجال ، **الجودة في التعليم العام** ، الجمعية السعودية للعلم التربوية والنفسية ، توصيات اللقاء السنوي الرابع ، فرع بريدة ، القطيم ، ١٤٢٨ه.

٨- حسن ، السيد محمد أبو هاشم ، **أدوار المعلم بين الواقع والمأمول** ، بحث علمي مقدم الى ندوة مدرسة المستقبل ، الرياض ، ٢٠٠٣م.
٩- الحصري ، أحمد بن كامل ، **منظومة تكنولوجيا التعليم في المدارس الواقع والمألول** ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد العاشر ، الكتاب الثاني ، أبريل ، ٢٠٠٠م.
١٠- حمادنة ، أديب ذياب ، وسليمة عواد السميران ، **تقويم استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في تربية البادية الشمالية الشرقية** ، بحث منشور في **مجلة المنارة** ، المجلد (١٢) العدد (١) ، ٢٠٠٦م.
١١- خميس ، محمد بن عطية ، **عمليات تكنولوجيا التعليم** ، مكتبة دار الكلمة ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
١٢- الحيلة ، محمد محمود ، **مهارات التدريس الصفي** ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٤م.
١٣- _____ ، محمد محمود، **تكنولوجيا التعلم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة** ،ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ، ٢٠٠٩م.
١٤- الخطيب ، احمد عاشور ، **استراتيجية مقترحة لاعداد المعلمين العربي في القرن الحادي و العشرين** ، **مجلة دراسات مستقبلية** ، العدد الاول ، جامعة اسيوط ، مصر ، ١٩٩٦م.
١٥- الخوالدة، أحمد ذيب عجاج ، **العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة جرش** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، ٢٠٠١م.
١٦- الدجاني ، دعاء جبر ، هبة نادر عطا الله ، **الصعوبات التي تعيق استخدام الأنترنيت** ، ورقة عمل مقدمة لؤتمر جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، ٢٠٠١م.
١٧- الراشد ، شامخ بن جازع شامخ ، **مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرن الكريم** ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرائق التدريس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٣م.
١٨- الراشدي، عبد الله ، **تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مسقط، عمان ، ١٩٩٥م.
١٩- روّاي ، صلاح ، **الطريقة المثلى لتدريس قواعد النحو** ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة . ٢٠٠٩م.
٢٠- سالم ، أحمد محمد ، **وسائل وتكنولوجيا التعليم** ، الطبعة الثانية ، الرياض ، مكتبة الرشيد ، ٢٠٠٦م.
٢١- سايح ، مصطفى ، **المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية** ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣م.
٢٢- السرطاوي ، عادل فايز ، **معوقات تعلم الحاسوب وتعليميه في المدارس الحكومية بمحافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة** ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، (رسالة ماجستير غي منشورة)
٢٣- سلامة ، عبد الحافظ بن محمد ، **مدخل الواسع الى تكنولوجيا التعليم** ، ط٢ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م
٢٤- سلامة ، عبد الحافظ بن محمد ، سعد بن عبد الرحمن الدايل ، **استخدام الاجهزة التعليمية** ، طبعة الثالثة ، الرياض ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦م.
٢٥- _____ ، عبد الحافظ بن محمد ، سعد بن عبد الرحمن الدايل ، **مدخل الى تكنولوجيا التعليم** ، ط٤، الرياض ، دار الخزرجي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨م.
٢٦- سليمان، رمضان محمد ، **معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ، ١٩٩٣م.

٢٧- سويدان، أمل عبد الفتوح ومبارز ،منال عبد العال ، **التقنية في التعليم** ط١، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م.
٢٨- الشرهان ، جمال بن عبد العزيز ، **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم** ، مطابع الحميضي ، الرياض ، ٢٠٠٠م.
٢٩- صبري ، ماهر يوسف ، **من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم** ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، ١٤٢٩ه.
٣٠- طهبوب، رضوان. وجيهان العواودودة. وديالا الشريف. وروان حنيحن، **إستعمال الوسائط المتعددة في تصميم المساقات المنهجية لطلبة المدارس والجامعات.** بحث تطبيقي. منشور جامعة بوليتكنيك فلسطين ، ٢٠٠٤م.
٣١- الطوبجي ، حسين حمدي ، **وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم** ، ط ٦، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٩٦م.
٣٢- عبد الرحيم ، فتحي بن السيد ، **سيكولوجية الأطفال غير العاديين وأستراتيجيات التربية الخاصة** ، الكويت ، دار القلم للتوزيع ، ١٩٨٨م.
٣٣- عريشي ،ايمن بن علي، **اثر توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة العلوم على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة جيزان** ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٠م.
٣٤- عزت، خالد حسين حسن ، **توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مهارات كرة السلة**. جامعة قطر.كلية التربية.قسم التربية المدنية وعلوم الرياضة، ٢٠٠٦ من http://www.qu.edu.qa/home/ESU/Paper
٣٥- العقيلي ، عبد العزيز محمد ، **تقنيات التعليم والأتصال** ، مكتبة دار القلم والكتابة ، القاهرة ، ١٩٩٣م.
٣٦- عيادات ، يوسف بن أحمد ، **الحاسب الآلي التعليمي وتطبيقاتة التربوية** ، عمان دار المسيرة ، ٢٠٠٤م.
٣٧- الفيروز آبادي ، محمد الدين يعقوب ، **القاموس المحيط** ، ط٦ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٩ه.
٣٨- القيسي ، عامر ياس خضير ، **الصعوبات الت تواجه تسريع الطلبة الموجودين في العراق** ، جامعة بغداد ، كلية التربية (أبن الرشد) ١٩٩٠م (رسالة ماجستير غير منشورة).
٣٩- الفيفي ، عيسى بن أحمد بن الحسين ، **واقع أستخدام تقنيات التعلم في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض ومعوقات أستخدامها** ، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ، ٢٠١٢-١٤٣٤ه (رسالة ماجستير غير منشورة)
٤٠- الكلوب ، بشير عبد الرحيم ، **الوسائل التعليمية التعلميّة إعدادها وطرق استخدامها** ، ط٦، دار إحياء العلوم ، بيروت ، ١٩٩٩م.
٤١- اللبان ، فرح حفضي حسن ، **معوقات استخدام الوسائط المتعددة بالتدريس في اقسام اللغة العربية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين و التدريسيات،** بحث منشور في **مجلة أبحاث ميسان** ، العدد(٥) ٢٠١٥م.
٤٢- مارون ، يوسف ، **طرائق التعليم بين النظرية والممارسة** ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس – لبنان ، ٢٠٠٨م .
٤٣- محمود ، أحمد السيد ، **مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، مصر ، القاهرة ،(رسالة دكتوراة في التربية غير منشورة).
٤٤- مركز التقنيات التربوية ، **دليل مركز التقنيات التربوية** ، الإدارة العامة لتقنيات ، الرياض ، ٢٠٠٢م.
٤٥- المشيقح ، عبد الرحمن صالح ، **والثبات والمتغير في منهج مدرسة المستقبل** ، بحث مقدم الى مؤتمر مدرسة الرياض ، الرياض ٢٠٠٣م.
٤٦- معروف ، نايف محمود ، **خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، ط٦ ، دار النفائس للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨م.

٤٧- المغيدي ، الحسن محمد ، معوقات الإشراف التربوي كما يراه المشرفون والمشرفات في محافظة الأحياء التعليمية ، بحث منشور في **مجلة البحوث التربوية بجامعة قطر** ، العدد الثاني عشر ، يوليو ١٩٩٧م.
٤٨- مهدي ، عباس و اخرون (٢٠٠٢) . **اسس التربية** ، دار الكتاب للطباعة و النشر بغداد.
٤٩- النبهان، يحي محمد ، **استخدام الحاسوب في التعليم** ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.
٥٠- النعواشي ، قاسم ، **استخدام تكنلوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم** ، ط١ ، دار وائل ،عمان، ٢٠١٠م.
٥١- النعيمي ، علي ، **الشامل في تدريس اللغة العربية** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن ، ٢٠٠٤م.
٥٢- الهاشمي ، عبد الرحمن ، وفائزة محمد العزاوي ، **تدريس البلاغة العربية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٥م.
٥٣- هوساوي ، علي محمد ، **معوقات التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقلياً كما يدركها معلمو التربية الفكرية** ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الرياض ، ٢٠٠٥م.

ثانياً : المصادر الأجنبية :

54- Brush, Thomas, **Teaching Pre-service Teachers to use Technology in the Classroom Journal of Technology and Teacher Education**, 1998
55- Guzey,S.Selcen, Gillian H. Roehrig (2009) Teaching Science with Technology: Case Studies of Science Teachers' Development of Technology, Pedagogy, and Content Knowledge: **Technology and Teacher Education**,Vol. 9 No. (1).
56- Hornby, A.S **Dictionorg of current English 18 Th otfard, university presses England**.
57- Levin Is the class of 1998 **ready for the 21 st century, school**, 1999
58- Macmillan **learner's dictionary for English**, First published Publishers limited companies and represent attires throughout the world, 2007.
59-Pillai, P. (1999), **Using Technology to Educate Deaf and Hard Of Hearing Children in Rural Alaskan General Education Settings,** Special Education Service Agency, Ak, Usa.
60- Shandra, P (1987) **How Do Teachers View Their Teaching and Use of Teaching Resources, British Journal of Educational Technology** (21) ,

ملاحق البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (١)

م/ أستبانة أستطلاعية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها

حضرة المدرس.....المحترم.
حضرة المدرسة.....المحترمة.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة.

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم بـ **(معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لتقنيات التعليم الحديثة ومقترحات علاجها).**

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية تربوية وعلمية في مجال تدريس اللغة العربية في المدارس الإعدادية والثانوية ، لذا نرجو منكم الاجابة عن السؤال الأتي: -

س/ ما المعوقات التي تواجهكم في اثناء أستعمالكم لتقنيات التعليم الحديثة في تدريس اللغة العربية ؟

ولكم منا جزيل الشكر والأمتنان

الباحثان

أ. م. د. نضال عيسى المظفر

أ. م. د. نبيل كاظم نهير الشمري

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٢)

م/ إستبانة

آراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية فقرات الأستبانة

حضرة الاستاذ:.....المحترم

حضرة الاستاذة:.....المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة.

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم بـ **(معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لتقنيات التعليم الحديثة ومقترحات علاجها).**

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية تربوية وعلمية في هذا المجال ، يرجى تفضلكم بقراءة فقرات الاستبانة وبيان آرائكم السديدة وحكمكم الموضوعي في مدى صلاحيتها بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب حسب رأيكم، مع تدوين الملاحظات المناسبة إن كانت الفقرة غير صالحة في حقل التعديلات.

ولكم منا جزيل الشكر والأمتنان

الباحثان

أ. م. د. نضال عيسى المظفر

أ. م. د. نبيل كاظم نهير الشمري

الأستبانة بصيغتها الأولية :

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	الاتجاه السلبي لدى أغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو استعمال تقنيات التعليم في التدريس .			
٢	نقص الخبرات والمهارات اللازمة لدى اغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال وتوظيف تقنيات التعليم في التدريس بصورة أفضل.			
٣	كثرة أعداد الطلبة في لصف الواحد مما يعيق استعمال تقنيات التعليم بصورة فاعلة.			
٤	وقت الحصة الدراسية لمادة اللغة العربية غير كاف لاستعمال الوسيلة التعليمية.			
٥	قلة توافر تقنيات التعليم الحديثة في المدارس الإعدادية.			
٦	كثرة الأعباء التربوية والإدارية المكلف بها مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية.			
٧	تقويم أداء المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية لا يركز بدرجة كبيرة على استعمال تقنيات التعليم في التدريس.			
٨	قلة الدورات التأهلية والتدريبية التي تعرف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على أهم تقنيات التعليم الحديثة وتدربهم عليها .			
٩	عدم توافر قاعات دراسية ملائمة لاستعمال تقنيات التعليم الحديثة.			
١٠	عدم توفر أخصائي الصيانة واختصاصي الوسائل التعليمية المدرسية داخل المدارس الإعدادية.			
١١	ندرة أقامة المعارض للتقنيات التعليمية الحديثة وخلق روح المنافسة وتبادل الخبرات.			
١٢	قلة التشجيع من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لبعضهم البعض لاستعمال التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس.			
١٣	ضعف اللغة الإنجليزية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها مما يحد من استعمال الوسائل التعليمية الحديثة.			
١٤	اعتقاد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها أغلبهم بأن استعمال الوسائل التعليمية زعزعة لصورة المدرس.			
١٥	الإكثار من استعمال السبورة كوسيلة تعليمية على حساب استعمال وسائل تعليمية أخرى في درس اللغة العربية.			
١٦	حجم المادة كبير في الكتاب المدرسي للغة العربية.			
١٧	عدم تقبل الطلبة اغلبهم لتقنيات التعليم في درس اللغة العربية.			
١٨	عدم ترجمة دليل بعض تقنيات التعليم للغة العربية.			
١٩	استعمال تقنيات التعليم الحديثة تجعل الطلبة اغلبهم يحدثون			

	الفوضى في أثناء درس اللغة العربية..			
٢٠	قلة إطلاع المدرسين والمدرسات على النصائح والإرشادات الواردة في دليل المناهج.			
٢١	ضعف إيمان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بجدوى استعمال تقنيات التعليم الحديثة.			
٢٢	العبء الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية يقلل الاهتمام بتقنيات التعليم.			
٢٣	عند طلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للتقنيات التعليمية لا يحصلون عليها بسرعة وسهولة.			
٢٤	قلة الدورات التدريبية للمدرسين والمدرسات على أنتاج وصيانة تقنيات تعليم في المرحلة الإعدادية.			
٢٥	تعذر نقل التقنيات التعليمية إلى الصفوف الدراسية بسبب طبيعة أغلب المباني المدرسية .			
٢٦	قلة توفير شروط الخزن والحفظ لتقنيات التعليم الحديثة في المدارس الإعدادية.			
٢٧	عدم تأكيد أدارة المدرسة على صيانة التقنيات التعليمية بصورة مستمرة.			
٢٨	أختيار تقنيات تعليم لتدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.			
٢٩	أرتفاع كلفة صيانة تقنيات التعليم الحديثة.			
٣٠	وجود نقص في مواد تقنيات التعليم في أثناء استعمالها			

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٣)

أسماء لجنة الخبراء من المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية واللغة العربية وطرائق التدريس
أسماء لجنة الخبراء مرتبة بحسب الدرجة العلمية والحروف الهجائية

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. جمعة رشيد كضاض	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
٢	أ.د. حسين ربيع حمادي	علم نفس	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل

٣	أ.د. حمزة عبد الواحد حمّادي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٤	أ.م.د. أحمد عبد المحسن كاظم	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ميسان
٥	أ.م.د. بسام عبد الخالق الأسدي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل
٦	أ.م.د حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل
٧	أ.م.د. سلام ناجي باقر	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ميسان
٨	أ.م.د. ضياء عويد العرنوسي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٩	م.د. علي ماجد عذاري	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان
١٠	م.د. ميساء عبد حمزة المياحي	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٤)
م/ الاستبانة بصيغتها النهائية

حضرة المدرس .....المحترم
حضرة المدرسة .....المحترمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة.

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم بـ **(معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لتقنيات التعليم الحديثة ومقترحات علاجها).**

ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية تربوية وعلمية في مجال تدريس اللغة العربية ، لذا نرجو منكم الاجابة عن فقرات الاستبانة وحسب ماترونه مناسباً من وجهة نظركم، وذلك بوضع علامة (✓) امام الحقل الذي يكون اكثر ملائمة من غيره.

ولكم منا جزيل الشكر والأمتنان

الباحثان
أ. م. د. نضال عيسى المظفر
أ. م. د. نبيل كاظم نهير الشمري

الأستبانة بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	تشكل عائقاً رئيساً	تشكل عائقاً ثانوياً	لا تشكل عائقاً
١	الاتجاه السلبي لدى أغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو استعمال تقنيات التعليم في التدريس .			
٢	نقص الخبرات والمهارات اللازمة لدى اغلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في استعمال وتوظيف تقنيات التعليم في التدريس بصورة أفضل.			
٣	كثرة أعداد الطلبة في لصف الواحد مما يعيق استعمال تقنيات التعليم بصورة فاعلة.			
٤	وقت الحصة الدراسية لمادة اللغة العربية غير كاف لاستعمال الوسيلة التعليمية.			
٥	قلة توافر تقنيات التعليم الحديثة في المدارس الإعدادية.			
٦	كثرة الأعباء التربوية والإدارية المكلف بها مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية.			
٧	تقويم أداء المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية لا يركز بدرجة كبيرة على استعمال تقنيات التعليم في التدريس.			
٨	قلة الدورات التأهلية والتدريبية التي تعرف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على أهم تقنيات التعليم الحديثة وتدربهم عليها .			
٩	عدم توافر قاعات دراسية ملائمة لاستعمال تقنيات التعليم الحديثة.			
١٠	عدم توفر أخصائي الصيانة واختصاصي الوسائل التعليمية المدرسية داخل المدارس الإعدادية.			
١١	ندرة أقامة المعارض للتقنيات التعليمية الحديثة وخلق روح المنافسة وتبادل الخبرات.			
١٢	قلة التشجيع من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لبعضهم البعض لاستعمال التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس.			
١٣	ضعف اللغة الإنجليزية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها مما يحد من استعمال الوسائل التعليمية الحديثة.			
١٤	اعتقاد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها أغلبهم بأن استعمال الوسائل التعليمية زعزعة لصورة المدرس.			
١٥	الإكثار من استعمال السبورة كوسيلة تعليمية على حساب استعمال وسائل تعليمية أخرى في درس اللغة العربية.			
١٦	حجم المادة كبير في الكتاب المدرسي للغة العربية.			
١٧	عدم تقبل الطلبة اغلبهم لتقنيات التعليم في درس اللغة العربية.			
١٨	عدم ترجمة دليل بعض تقنيات التعليم للغة العربية.			

١٩	استعمال تقنيات التعليم الحديثة تجعل الطلبة اغلبهم يحدثون الفوضى في أثناء درس اللغة العربية..			
٢٠	قلة إطلاع المدرسين والمدرسات على النصائح والإرشادات الواردة في دليل المناهج.			
٢١	ضعف إيمان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بجدوى استعمال تقنيات التعليم الحديثة.			
٢٢	العبء الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية يقلل الاهتمام بتقنيات التعليم.			
٢٣	عند طلب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للتقنيات التعليمية لا يحصلون عليها بسرعة وسهولة.			
٢٤	قلة الدورات التدريبية للمدرسين والمدرسات على أنتاج وصيانة تقنيات تعليم في المرحلة الإعدادية.			
٢٥	تعذر نقل التقنيات التعليمية إلى الصفوف الدراسية بسبب طبيعة أغلب المباني المدرسية .			
٢٦	قلة توفير شروط الخزن والحفظ لتقنيات التعليم الحديثة في المدارس الإعدادية.			
٢٧	عدم تأكيد أدارة المدرسة على صيانة التقنيات التعليمية بصورة مستمرة.			
٢٨	أختيار تقنيات تعليم لتدريس لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.			
٢٩	أرتفاع كلفة صيانة تقنيات التعليم الحديثة.			
٣٠	وجود نقص في مواد تقنيات التعليم في أثناء استعمالها			

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٥)
م/ إستبانة المقترحات

حضرة المدرس .....المحترم
حضرة المدرسة .....المحترمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة.

بعد أن أجرى الباحثان بحثهما الموسوم بـ **(معوقات استعمال مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية لتقنيات التعليم الحديثة ومقترحات علاجها).** وإيماناً من الأهداف التي دعت الباحثين من إجراء

هذا البحث العلمي ، لذا يرجى منكم اعطاء مقترحتكم وحلولكم للحد من تلك المعوقات لكي تتحسن العملية العليمية بإستعمال تقنيات التعليم الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية جميعها.

ولكم منا جزيل الشكر والأمتنان

الباحثان
أ. م. د. نضال عيسى المظفر
أ.م. د. نبيل كاظم نهير الشمري

١.....
٢.....
٣.....
٤.....
٥.....
٦.....
٧.....
٨.....
٩.....
١٠.....

Abstract

The modern teaching techniques and the way to attract and increase the attention of the students, along with the possibility of providing scientific information interesting manner close to reality, surpassing the memorization and recitation, and provide an opportunity depth to provide the largest amount of information using drawings, images and a variety of forms and methods of creative and beautiful colors which helps to knowledge of the subject.

The goal of current research to identify the (impediments to the use of the Arabic language teachers and Madrsadtha in the preparatory stage of the techniques of modern education and proposals to treat), and was the original community schools (19) school preparatory and secondary schools in the province of Basra, has been included (78) a teacher and a school of the Arabic language, has been the research sample sample reconnaissance have been selected at random from the original community of research and amounted to (20) as a teacher and a school (5) middle schools and secondary schools, and basic sample to look at random were selected after excluding research sample reconnaissance and amounted to (58) as a teacher and a school, and consisted search tool Balastabanh and reached the number of paragraphs (30) paragraph extracted researchers validity and reliability before the final application on a sample basic research, was adopted in the extraction of stability (correlation Pearson coefficient) and adopted the researchers statistical calculations to manipulate search data means, namely, (center-weighted,

Centennial weight, percentage) and research found several results including:
First, the results of the first objective: identify constraints use modern teaching techniques.
1. The limited availability of modern teaching techniques in junior high school.
2. the large number of students per class which hinders the use of learning technologies effectively.
3. lack the necessary expertise and skills of most of the Arabic language teachers and Madrsadtha in the recruitment and use of learning technologies in teaching better.
4. The non-availability of adequate classrooms for the use of modern teaching techniques.
Second: The results of the second objective: to determine the proposals.
1. increase the allocation for the provision of learning technologies in the departments of education in middle and high schools budget.
2. The allocation of a place to save for education techniques in preparatory and secondary schools
3. The increase in the provision for the lesson time commensurate with the use of learning technologies

The researchers recommended the recommendations of several most important, provide a budget suitable for the provision of education, such as appliances, tools techniques and modern equipment needed for the teaching of Arabic language material, and the establishment of teachers training courses language Arab Madrsadtha for training in the use of modern teaching techniques in teaching, and reduce the number of students per class, and I suggest researchers
A study to identify the obstacles to the use of modern teaching techniques in the teaching of the Arabic language branches in colleges of education for Humanities from the standpoint of the teaching staff and students, and conducting a pilot study the effect of the use of modern teaching techniques in teaching on the collection of fifth-grade students of secondary in material literature and texts.